

الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتمكين النفسي لدى
طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك
خالد بالسعودية

د. نبيل حسين كامل العمروسي

أستاذ (الصحة النفسية – إرشاد وعلاج نفسي) المشارك

بقسم علم النفس بكلية التربية للبنات بأبها

جامعة الملك خالد بالسعودية



الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
Egyptian Association for Educational Computer

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية معرفة درجة ممارسة الوعي المعلوماتي ومستوى التمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد بالسعودية، الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي لديهم، ومعرفة الفروق بينهم على مقياسي الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي وفقاً لمتغيرات (العمر، النوع، البرنامج، المستوى الدراسي). وتكونت عينة البحث من (٨٥) من طلاب وطالبات برنامجي الماجستير والدكتوراه بكلية التربية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وقامت الباحثة بتصميم وبناء مقياسي الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي لتطبيقه على عينة البحث الحالي، توصلت إلى نتائج منها: أن أفراد عينة البحث الحالي يمارسون الوعي المعلوماتي بدرجة تتراوح ما بين مرتفعة جداً ومرتفعة ومستوى التمكين النفسي لديهم ما بين مرتفع جداً ومرتفع، أيضاً توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي لديهم، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة في الوعي المعلوماتي تعزى للعمر الأكبر والذكور والدكتوراه والمستوى الدراسي (الرسالة)،

وأن الذكور أكثر كفاءة من الإناث وطلبة الدكتوراه أكثر كفاءة من طلبة الماجستير في التمكين النفسي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة في التمكين النفسي تعزى للعمر والمستوى الدراسي.

مقدمة:

نحن نعيش في عصر التكنولوجيا الحديثة والتطورات الاتصالية في نقل المعلومات، حيث أحدثت شبكة الإنترنت ثورة في عالم المعلوماتية التي سهلت تبادل المعلومات ونقل الثقافات بين المجتمعات للوصول إلى الرقي والتقدم، وقد انعكس ذلك على مجال التعليم الذي تطور من الأنماط التقليدية إلى الأنماط الإلكترونية وأصبح الطالب الجامعي في حاجة ماسة إلى الثقافة المعلوماتية المناسبة ليتمكن من فهم كل ما حوله ويستطيع قضاء احتياجاته الشخصية والعلمية والوظيفية، وفي ظل التطورات السريعة المتلاحقة غدا التعليم الجامعي مرتبطاً بالمعلومات والتكنولوجيا ليواكب حاجات المجتمع ويتمشى مع متطلبات عصر العولمة لتحقيق أهداف الجامعة وخاصة في المجال البحثي من خلال ممارسة الوعي المعلوماتي .

السمات النفسية الضرورية للأفراد حتى يشعروا بمقدرتهم على السيطرة على أعمالهم وتعزيز الكفاءة الذاتية لديهم وإزالة الصعوبات التي تعترض عملهم. (السعدي، ٢٠١٨ : ٤٣٠)

وتعد دراسة موضوع التمكين النفسي من الموضوعات الحديثة في العلوم الإنسانية، وتبرز مظاهره في الكفاءة والفاعلية الذاتية والقدرة على أداء المهمات والتأثير في العمل والشعور بقيمته ومعناه والتحفيز الذاتي والتغلب على مشاعر الإحباط واليأس. (النواجحة، ٢٠١٦ : ٢٨٦)

وقد جاء في (الدهامشة، ٢٠١٩) التمكين من منظور نفسي على أساس أن مصطلح التمكين النفسي يماثل مفهوم الدافعية التي تعمل على رفع الكفاءة الذاتية عند الفرد.

ويعتبر التمكين النفسي من العمليات التي ترتقي بالفرد في الأنظمة التعليمية المعاصرة إلى مستويات راقية من التعاون وروح الفريق واثقة بالنفس والإبداع والتفكير المستقل وروح المبادرة والحرية في أداء العمل وتحمل المسؤولية. (الشريفة؛ وعبد اللطيف، ٢٠١٨ : ٢٩٩)

وحيث أن البحث العلمي بإعتباره نشاط إنساني لا غنى للفرد ولا للمجتمع عنه، يقوم على أساس من التحقق والملاحظة الدقيقة وجمع البيانات وتحليلها بالطرق المناسبة، كما أنه يعتمد على المقارنات والموازنات ودراسة الأسباب والمسببات والتعرف على أساليب العلاج، وأنه جهد علمي يهدف إلى إكتشاف الحقائق الجديدة والتأكد من صحتها وتحليل الحقائق المختلفة، لذلك فهو نشاط متجدد ذو حركة ديناميكية بعيدة عن الجمود ومتصلة بالإنسان في نشاطه وحركته مما يساهم في تنشيط الحركة العلمية. (بلعباس؛ رقيق، ٢٠١٦)

ونظراً لطبيعة عمل الباحثة أستاذ مشارك في جامعة الملك خالد بالسعودية وخاصة مجال البحث العلمي والتعامل مع طالبات الدراسات العليا في

يمثل الوعي المعلوماتي حجر الزاوية في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر في حياة الإنسان، وذلك ليتمكن أجيال الحاضر والمستقبل من المهارات المعلوماتية اللازمة التي تجعلهم مستخدمين جيدين لتقنيات الاتصالات والمعلومات وباحثين ومحللين واعين ومقومين لفاعلية وكفاءة المعلومات التي يحصلون عليها، وأفراداً حاذقين في إتخاذ القرارات، لذلك فإن مهارات الوعي المعلوماتي هي المهارات التي يحتاجها الفرد ليستطيع العيش في عصرنا الحالي عصر المعلومات، فنحن دائماً نبحث عن المعلومات. فلا بد من توافر مهارات الوعي المعلوماتي لدى الجميع. (أبوراس؛ الكلالدة، ٢٠١٦)

كما أن البحث العلمي وحل المشكلات واتخاذ القرارات يتطلب إمتلاك الأفراد لقدرات تمكنهم من معرفة المعلومات وفرزها واستخدامها بطريقة مناسبة، ومن ناحية أخرى تشكل المعلومات ركيزة أساسية في مختلف ميادين الحياة، وتعتبر مطلباً رئيسياً للتقدم في المجتمعات ومع ظهور الإنترنت وما يقدمه من طفرة في مجال المعلومات أي الكم الهائل من المعلومات الذي يضاف بشكل يومي على مواقع الإنترنت المختلفة، فلا بد أن يمتلك المستخدمون له القدرة على تحديد واختيار حاجاتهم من هذه المعلومات وبالتالي تظهر الضرورة لوجود قدر من الوعي المعلوماتي لهؤلاء الأشخاص سواء كانوا باحثين أو طلاباً أو معلمين. (بلعباس؛ رقيق، ٢٠١٦)

وحيث أن التمكين ليس مجرد مفهوم محدد، بل عملية متعددة الأوجه تنطلق من عملية التحفيز للفرد وزيادة إنتاجياته من خلال مجموعة من السمات المعرفية وتدريبه على إدارة شؤونه الخاصة والمشاركة في صنع القرار والسيطرة على عمله، والقدرة على تحمل المسؤولية للعمل والنشاط الذي يقوم به. والتمكين يعتمد على تفاعل المتغيرات البيئية الشخصية والاحتياجات الاجتماعية ومهارات التعامل مع الآخرين. أما الاستجابات العاطفية والمعرفية فقد عرفت بإسم التمكين النفسي الذي يعني مجموعة من

ويتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية وهي كما يلي:

١. ما درجة ممارسة الوعي المعلوماتي لدي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد؟
٢. ما مستوى التمكين النفسي لدي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد؟
٣. هل توجد علاقة بين الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي لدي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد؟
٤. هل توجد إختلافات في الوعي المعلوماتي لدى أفراد عينة البحث الحالي تعزى لمتغيرات (العمر - النوع - البرنامج - المستوى الدراسي)؟
٥. هل توجد إختلافات في التمكين النفسي لدى أفراد عينة البحث الحالي تعزى لمتغيرات (العمر - النوع - البرنامج - المستوى الدراسي)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي معرفة درجة ممارسة الوعي المعلوماتي ومستوى التمكين النفسي لدي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد بالسعودية، كذلك الكشف عن وجود علاقة إرتباطية بين الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي لدى أفراد عينة البحث الحالي، ومعرفة الفروق بينهم على مقياسي الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي وفقاً لمتغيرات (العمر، النوع "ذكور - إناث"، البرنامج "ماجستير - دكتوراه"، المستوى الدراسي "دراسة مقررات - رسالة - مقرر أو أكثر مع الرسالة - تدريب ميداني مع الرسالة").

أهمية البحث:

١. تتبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الحديث الذي يتناوله في مجال التعليم المستمر وهو الوعي المعلوماتي لدي طلبة الدراسات العليا

مرحلتي الماجستير والدكتوراه من خلال السمينار الذي يجمع مناقشات خطط الرسائل العلمية من الإناث داخل قاعة السمينار والذكور عن طريق الفيديو التفاعلي، وأيضاً الإرشاد العلمي والإشراف العلمي على الرسائل العلمية، فوجدت هؤلاء الطلبة بصفتهم باحثين في مجال البحث العلمي هم أكثر الناس إحتكاً بالبحث وأكثرهم سعياً إلى الوعي المعلوماتي لتلبية حاجتهم العلمية والبحثية (وخاصة أن جامعة الملك خالد توفر المكتبة الرقمية السعودية على موقعها يستفيد منها جميع الباحثين في مختلف التخصصات العلمية الأكاديمية، فهي تمثل عامل جذب لكل الباحثين في مختلف مراحلهم الدراسية والبحثية)، ومن ثم يشعرون بمعنى العمل البحثي الذي يقمن به ويحسون بحرية واستقلالية نابعة من قدراتهم على إمتلاك القدرة البحثية في المصادر الإلكترونية القيمة والموثوق بها، مما يؤثر في مخرجات أبحاثهم بما يفيد المجال العلمي الذي ينتمون إليه بدقة وأخلاقية وجودة عالية.

مشكلة البحث:

تبدو أهمية الوعي المعلوماتي في الدور الذي يلعبه في تمكين الطلاب من حل المشكلات التي تواجههم والوصول إلى ما يحتاجونه في حياتهم وأعمالهم الدراسية والبحثية، وتشجيعهم على التعلم مدى الحياة، من ثم يشعر الطالب الجامعي بمعنى العمل البحثي وكفاءته على القيام بمهامه البحثية المطلوبة منه وقدرته على تحديد أولويات المعلومات البحثية بما يؤثر على مخرجات العمل البحثي بشكل يتصف بالدقة والموثوقية والأخلاق، مما يشير إلى تمكنه النفسي بكفاءة، من هنا جاءت فكرة البحث الحالي للكشف عن طبيعة العلاقة بين الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد بالسعودية. وتتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

- ما علاقة الوعي المعلوماتي بالتمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد بالسعودية؟

الاجتماعية التي تجعله باحث فعال ومؤثر بشكل إيجابي في البحث العلمي والتعليم بصفة عامة. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها طالب/ طالبة الدراسات العليا على مقياس الوعي المعلوماتي المستخدم في البحث الحالي (إعداد الباحثة).

التمكين النفسي:

التمكين النفسي (من وجهة نظر الباحثة): هو حالة عقلية ونفسية تجعل الفرد يشعر بالرضا النفسي عن أعماله الدراسية والبحثية ذات المعنى ويقدر على مواجهة التحديات التي تعترض تلك الأعمال، وتوفر له الإحساس بالثقة بالنفس وإدراكه لقدراته وإمكاناته لتحقيق أهدافه، وتساعد على إدارة وقته بفاعلية مع تحمله مسؤولية تصرفاته لإنجاز مهامه الدراسية والبحثية بحرية وإستقلالية وكفاءة مع سيطرته عليها بشكل إيجابي لإملاكه مهارات قيادية تدعم قدرته على إتخاذ القرارات التي تفيد مجال البحث العلمي.

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها طالب/ طالبة الدراسات العليا على مقياس التمكين النفسي المستخدم في البحث الحالي (إعداد الباحثة).

حدود البحث:

١. الحد الموضوعي : الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي لدي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد بالسعودية.
٢. الحد المكاني : يقتصر البحث الحالي على طلاب وطالبات الماجستير والدكتوراه بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد بالسعودية.
٣. الحد الزماني : تطبيق أدوات الدراسة أثناء الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩م - ١٤٤٠هـ.

المفاهيم النظرية:

أولاً: الوعي المعلوماتي Information Literacy: تظهر أهمية الوعي المعلوماتي في أنه يُمكن الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية، ويجعلهم قادرين على التعامل مع التغيرات السريعة

بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد بالسعودية الذي يتطلب قدرة مناسبة من التمكين النفسي تحفزهم وتزيد من ثقتهم بأنفسهم.

٢. لم توجد أي دراسة عربية أو أجنبية (في حدود علم الباحثة) تناولت العلاقة بين متغيرات البحث الحالي.
٣. بناء أداتي البحث لقياس متغيري الوعي المعلوماتي و التمكين النفسي.
٤. يعد هذا البحث من البحوث الحديثة التي تناولت الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي، ونتأجه يمكن أن تسهم بفاعلية في مجال التعليم المستمر.
٥. تقديم توصيات يمكن الإستفادة منها في نشر الثقافة المعلوماتية والإهتمام بالوعي المعلوماتي وتعزيز التصورات النفسية للتمكين من أجل تدعيم التعليم المستمر.

مصطلحات البحث:

مفهوم الوعي المعلوماتي:

مفهوم الوعي المعلوماتي هو معرفة وإحاطة الباحث الجامعي بأهمية المعلومات وإمكانية الوصول إليها والتعامل معها في الوقت المناسب بالقدر المناسب لحل مشكلاته المعلوماتية، وتلبية حاجاته المعلوماتية بقدرات ذاتية تتناسب مع التطورات السريعة للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي. (بلعباس ؛ رقيق، 2016)

الوعي المعلوماتي (من وجهة نظر الباحثة): هو قدرة الباحث الأكاديمي على تحديد حاجته للمعلومات لكي يقوم بعمله البحثي، ويحدد كيف يصل إلى هذه المعلومات بكفاءة وينقدها ليختار ما يناسب بحثه ويستخدمه بدقة وبطريقة مبتكرة حتى يضيف عليها تميز يشير إلى أهمية تلك المعلومات التي حصل عليها وتوظيفها بكفاءة وفاعلية بسلوكيات أخلاقية تراعي حقوق الملكية الفكرية والقضايا الأخلاقية التي تتعلق بالمعلومات حتى يشعر بقيمة هذه المعلومات واستقلاليته في الحصول عليها وتحمله المسؤولية

وجاء في (الدسوقي، ٢٠١٧ : ٢٧ - ٣٧) أن مجتمع مكتبات الكليات والجامعات والمكتبات الوطنية (٢٠١١) يرى أن الناس الواعين معلوماتياً يحققون وعي بكيفية جمع واستخدام وإدارة وتوليف وابتكار المعلومات والبيانات بطريقة أخلاقية وسيكون لهم مهارات المعلومات للقيام بذلك على نحو فعال. وبناء على هذا التعريف قدمت (SCONUL) نموذج أساسي لسبعة ركائز أساسية يقوم عليها الوعي المعلوماتي وهي بمثابة العناصر الأساسية المكونة للوعي المعلوماتي. كما أن عناصر الوعي المعلوماتي تعني لغوياً الأصول والحاجات المطلوبة لتحقيق الوعي المعلوماتي، ويمكن عرض هذه العناصر/الركائز فيما يلي :

١. تحديد IDENTIFY: وتعني القدرة على تحديد الإحتياج الشخصي للمعلومات.
٢. وضع منظور SCOPE: بمعنى إمكانية تقييم المعرفة الحالية وتحديد الثغرات.
٣. تخطيط PLAN: ويعني إمكانية بناء إستراتيجيات لتحديد المعلومات والبيانات.
٤. تجميع GATHER: يقصد إمكانية تحديد مكان المعلومات والبيانات التي يحتاجها ومن ثم الوصول إليها.
٥. تقييم EVALUATE: بمعنى إمكانية إعادة النظر في عملية البحث ومقارنة وتقييم المعلومات والبيانات.
٦. إدارة MANAGE: وتعني إمكانية تنظيم المعلومات مهنيًا وأخلاقياً.
٧. عرض PRESENT: بمعنى إمكانية تطبيق المعرفة المكتسبة، عرض نتائج البحث، تلخيص المعلومات الجديدة والقديمة والبيانات لإنشاء معرفة جديدة ونشرها بأساليب متنوعة.

٢ - معايير الوعي المعلوماتي:

أشارت (أبو راس ؛ الكلالدة، ٢٠١٦) إلى معايير الوعي المعلوماتي التي إعتدتها العديد من الجمعيات

للمعلومات الكمية الهائلة و على الاستخدام الأخلاقي للمعلوماتي والتعامل مع الأنظمة المعلوماتية بمهارات التقنية والتفكير الناقد للمعلومات التي يتوصل إليها من أجل إتخاذ القرار المناسب، ومن ثم يشجعهم على التعلم مدى الحياة، الأمر الذي جعل مهارات الوعي المعلوماتي أكثر أهمية، لأنها تدعم الإستقلال والتفرد في المعلومات التي تتوفر في المصادر المختلفة، وتمكن الباحث الأكاديمي من فهم قضايا الملكية القانونية والأخلاقية مثل (حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين والسرقة العلمية). بذلك يسهم الوعي المعلوماتي في إنتشار التعليم وتمكين الطلاب والباحثين من التعلم بأنفسهم تعلم ذاتي مستمر وإنجاز الأبحاث العلمية وفق أسس علمية سليمة.

١ - مفهوم الوعي المعلوماتي:

يعد مصطلح الوعي المعلوماتي من المصطلحات الحديثة في عالم المعلومات، وقد اكتسب هذا المصطلح أهمية أكبر بعد ظهور الإنترنت وإتاحة المعلومات بسهولة، فالوعي المعلوماتي المشتمل على معرفة الشخص باحتياجاته المعلوماتية وقدرته على تحديد المعلومات وتحصيلها وتقييمها وتنظيمها واستخدامها بفاعلية وأخلاقية لدراسة قضايا ومشكلات واقعية، هو متطلب للمشاركة الفاعلة في مجتمع المعلومات وهو جزء أساسي من حقوق الإنسان للتعلم مدى الحياة. (الزيات، ٢٠١٥)

ويشير (الشهري ؛ الزهري، ٢٠١٥ : ٣٦) إلى أن الوعي المعلوماتي هو إكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها الفرد ، وفهم كيفية تنظيم المعلومات في المكتبات وإعداد المعلومات وأدوات البحث الإلكتروني، واستخدام التقنية في عمليات البحث وتقييم المعلومات والاستفادة منها بفاعلية وفهم البنى التحتية للتقنية التي تعد أساس نقل المعلومات وتأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على ذلك.

وتعرف (حاجي، ٢٠١١) الوعي المعلوماتي بأنه القدرة على تحديد الاحتياجات المعلوماتية والوصول إليها وتوظيفها واستخدام تطبيقاتها وإيصالها للآخرين بشكل صحيح وسريع وبأقل جهد ممكن.

- يشارك بفاعلية في العمل الجماعي لمتابعة المعلومات وإنتاجها.

في ضوء ما سبق؛ ترى الباحثة أن الوعي المعلوماتي يعني قدرة الباحث الأكاديمي على تحديد حاجته للمعلومات لكي يقوم بعمله البحثي، ويحدد كيف يصل إلى هذه المعلومات بكفاءة وينقدها ليختار ما يناسب بحثه ويستخدمه بدقة وبطريقة مبتكرة حتى يضيف عليها تميز يشير إلى أهمية تلك المعلومات التي حصل عليها وتوظيفها بكفاءة وفاعلية بسلوكيات أخلاقية تراعي حقوق الملكية الفكرية والقضايا الأخلاقية التي تتعلق بالمعلومات حتى يشعر بقيمة هذه المعلومات واستقلاليتها في الحصول عليها وتحمله المسؤولية الاجتماعية التي تجعله باحث فعال ومؤثر بشكل إيجابي في البحث العلمي والتعليم بصفة عامة.

ومن هذا التعريف تتحدد معايير الوعي المعلوماتي وتدرج تحت ثلاثة أبعاد رئيسية يستند عليها البحث الحالي هي:

١- بعد تحديد الحاجة للمعلومات وكيفية الوصول إليها: ويعني قدرة الباحث على تحديد المعلومات التي يحتاجها لبحثه ومعرفته بمصادر المعلومات المختلفة وإمكانية البحث في قواعد البيانات الإلكترونية سواء على موقع الجامعة أو عبر شبكة الإنترنت والوصول إلى المعلومات كاملة النص سواء في المراجع العربية أو الأجنبية بسهولة وسرعة والقدرة على تطوير معلوماته لإنجاز بحثه بشكل مبتكر وسد الفجوة البحثية أو ثغرة المعلومات بشكل متميز والحصول على الدعم والمساعدة بطرق مختلفة عند الحاجة لذلك.

٢- بعد تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة: ويعني قدرة الباحث على قراءة المعلومات التي يحصل عليها قراءة ناقدة بشكل إيجابي لتحديد النقاط الرئيسية لبحثه وتقييم تلك المعلومات من حيث مصداقيتها وجودتها ودقتها وتقييم مصادرها واختيار المعلومات التي تناسب موضوع بحثه من أفضل المصادر المتاحة على شبكة الإنترنت واختيار المصادر المناسبة من موقع الجامعة وقدرته على فهم المعلومات التي جمعها وتفسيرها علمياً وتنظيمها وانتقاد أبحاث الآخرين بإيجابية وتحديد الفائدة منها واستخدام تلك المعلومات بكفاءة وفاعلية وعرضها بشكل جديد مبتكر وتوثيق مصادرها

منها الجمعية الأمريكية للتعليم العالي وتتمثل في أن الطالب المثقف معلوماتياً يستطيع أن:

١. يحدد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية.
٢. يصل إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية.
٣. يقيم المعلومات ومصادرهما تقييماً نقدياً ويدمج المعلومات المختارة في قاعدة ونظام معرفته.
٤. كفرد أو كعضو في جماعة يستخدم المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين.
٥. يفهم العديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات وإنتاجها واستخدامها بطريقة أخلاقية وقانونية.

وجاء في (الشهري والزهرى، ٢٠١٥) إهتمام بعض المؤسسات في الولايات المتحدة الأمريكية بوضع معايير تحت عنوان " قوة المعلومات " وتقسيمها إلى ثلاث محاور على النحو الآتي:

- ١- الثقافة المعلوماتية: وتشمل معايير تحدد أن الطالب المثقف معلوماتياً يستطيع أن:
 - يصل إلى المعلومات بكفاءة وفاعلية.
 - يقيم المعلومات تقييماً ناقداً متمكناً.
 - يستخدم المعلومات بدقة وإبداع.
- ٢- إستقلالية المتعلم: وتشمل معايير توضح أن الطالب الذي يعد متعلماً مستقلاً هو الطالب المثقف معلوماتياً الذي:
 - يعمل على متابعة المعلومات المتعلقة بإهتماماته الشخصية.
 - يتحلى بتقدير الأدبيات التعليمية والصور الإبتكارية وغيرها من جوانب المعلومات.
 - يبذل جهده للتميز في الحصول على المعلومات وإنتاج المعرفة.
- ٣- المسؤولية الاجتماعية: وتشمل معايير توضح أن الطالب الذي يسهم إيجابياً في التعلم وخدمة المجتمع هو الطالب المثقف معلوماتياً الذي:
 - يقر بأهمية المعلومات في المجتمع المعاصر.
 - يمارس سلوكاً أخلاقياً تجاه المعلومات وتقنيات المعلومات.

ويوضح (Zhu, Sosik, Riggio & Yang, 2012: 190) أن التمكين النفسي نشاط يؤدي إلى تحسين الشعور الداخلي للفرد وتعزيز إستقلاليته في العمل الذي يقوم بتأديته ويزيد من من دافعيته لتنفيذ المهام الأساسية للعمل، عن طريق تحفيز مدركاته التي تعكس التوجه الإيجابي للفرد لتنمية قدراته ومهاراته اللازمة لتأدية المسؤوليات المنوطة به بشكل سليم.

وتحدد (خليفة؛ شهاب، ٢٠١٥) التمكين النفسي بأنه شعور داخلي يمكن الفرد من التحكم والسيطرة في طبيعة عمله من خلال إدراكه بأهمية عمله، ويوفر قدر من الكفاءة والإستقلالية تمكنه من التأثير في مهام عمله، ويتكون من أربعة أبعاد هي: المعنى – الكفاءة الذاتية – الإستقلالية – التأثير.

ويذكر (أبو طيخ؛ الكلابي؛ عبد الأمير، ٢٠١٨): (١٨٧) أن التمكين النفسي هو ذلك النشاط الذي يقود إلى تحسين مواقف العاملين والرضا الوظيفي والإلتزام الوجداني، فضلاً عن تعزيز الإلتزام السلوكي الأساسي القائم على إطاعة الأوامر مع الإلتزام السلوكي العاطفي المرتكز على إرتباط العاملين عاطفياً مع منظماتهم.

ويشير (المحاميد؛ الكساسبة، ٢٠١٨: ١١٢) إلى أن التمكين النفسي يعزز من كفاية وثقة العاملين في القدرة على أداء عملهم ويجعل المهام المطلوب تنفيذها ذات معنى لهم ويمنحهم حرية الإختيار في كيفية أداء المهام المطلوبة ووقت أدائها ويشعرهم بأن إنجاز مهامهم يؤثر على إنجاز الآخرين لأعمالهم.

ويعرف (Bowen & Lawler, 1995: 76) التمكين النفسي بأنه حالة عقلية داخل الفرد توفر له الثقة بالنفس وإقتناعه بقدراته المعرفية حتى يتمكن من إتخاذ قرارات صائبة لتحقيق الأهداف المنشودة.

أبعاد التمكين النفسي:

تعددت أبعاد التمكين النفسي في مختلف الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التمكين النفسي، وذلك لعدم إتفاق الباحثين على أبعاد محددة للتمكين النفسي، ويمكن عرض أبعاد بعض الدراسات فيما يلي:

أوضحت (خليفة؛ شهاب، ٢٠١٥) أن التمكين النفسي يتكون من أربعة أبعاد هي: المعنى – الكفاءة الذاتية – الإستقلالية – التأثير.

وجاء في (أبو طيخ؛ الكلابي؛ عبد الأمير، ٢٠١٨) أن أبعاد التمكين النفسي تشمل أربعة أبعاد أيضاً هي: المعنى – المقدرات – تقرير المصير – التأثير.

بأسلوب علمي صحيح حتى يخرج بمعرفة جديدة تضيف لمجال البحث العلمي.

٣- بعد المسؤولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لاستخدام المعلومات: يعني قدرة الباحث على استخدام خلفية المعلومات لديه عن طريق البحث عن المعلومات وتحمله المسؤولية الشخصية للبحث عن المعلومات التي يجمعها ومعرفة بأساليب تداولها عبر شبكة الإنترنت واستخدامها في معالجة تساؤلات بحثه وتطوير تلك المعلومات باستمرار واتباع القواعد الأخلاقية في استخدامها والإلتزام بالأمانة العلمية والإستقلالية في الحصول عليها وتحمل مسؤولية توظيفها بشكل مبدع في بحثه وتوثيقها بطريقة صحيحة في ضوء القضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بتقنيات المعلومات مع مراعاة حقوق النشر والملكية الفكرية للآخرين من أجل الخروج ببحث علمي يساهم إيجابياً في خدمة المجتمع.

ثانياً: التمكين النفسي Psychological Empowerment

مفهوم التمكين النفسي:

يعتبر التمكين النفسي شعور إيجابي يستند على سلوكيات سليمة تؤدي لتأدية مهام العمل بكفاءة وفاعلية.

ويذكر (النواجحة، 2016: ٢٨٦) أن موضوع التمكين النفسي من الموضوعات الحديثة نسبياً في العلوم الإنسانية، ولاسيما في علم الإدارة التربوية والنفسية وتبرز مظاهره في الكفاءة والفاعلية الذاتية والقدرة على أداء المهام والتأثير في العمل والشعور بقيمة العلم ومعناه والتحفيز والتغلب على مشاعر الإحباط واليأس.

ويشير (Ambad, Nabila & Bahron, 2012: 323) إلى التمكين النفسي بأنه حالة نفسية إيجابية ضرورية للأفراد تزيد من شعورهم بالسيطرة والتحكم في مهام عملهم لتأديتها بمهارة وكفاءة.

وجاء في (الدهامشة، ٢٠١٩: ٣٩٨) أن التمكين النفسي هو قدرة الفرد على إتخاذ القرارات والتحكم في حياته الشخصية وتميزه بإدراك السيطرة والكفاءة واستيعاب الأهداف.

التمكين النفسي : هو حالة عقلية ونفسية تجعل الفرد يشعر بالرضا النفسي عن أعماله الدراسية والبحثية ذات المعنى ويقدر على مواجهة التحديات التي تعترض تلك الأعمال، وتوفر له الإحساس بالثقة بالنفس وإدراكه لقدراته وإمكاناته لتحقيق أهدافه، وتساعد على إدارة وقته بفاعلية مع تحمله مسؤولية تصرفاته لإنجاز مهامه الدراسية والبحثية بحرية وإستقلالية وكفاءة مع سيطرته عليها بشكل إيجابي لإملاكه مهارات قيادية تدعم قدرته على إتخاذ القرارات التي تفيد مجال البحث العلمي.

١. وأبعاده التي استنتجتها الباحثة واستخدمتها في بناء مقياس البحث الحالي تتمثل في أربعة أبعاد رئيسية هي:

٢. **بعد المعنى :** ويقصد به إحساس الباحث بأهمية الدراسات العليا والشعور بالرضا النفسي عن التحصيل الدراسي والأعمال البحثية وتمكنه في مجال البحث العلمي، وقدرته على مواجهة التحديات التي تواجهه لإحساسه بمعنى وأهمية العمل البحثي وأستناده على الأدلة والحقائق العلمية عند مناقشة الآخرين ودعم عمله البحثي.

٣. **بعد الكفاءة:** يقصد به شعور الباحث بالثقة بنفسه وفي قدراته وإمكاناته لتحقيق أهدافه وإملاكه قدرات ومهارات بحثية تساعد على البحث في المصادر المختلفة بسهولة وتنظيم وقته وإدراته بفاعلية لإنجاز عمله البحثي.

٤. **بعد الإستقلالية وحسن التصرف:** يقصد به قدرة الباحث على تحمل مسؤولية تصرفاته لأداء مهامه العلمية وتطبيق برامج وأدوات ذات قيمة في مجال البحث العلمي، وسيطرته على المشكلات التي تواجهه وإنجاز مهامه الدراسية والبحثية بحرية واستقلالية وثقته بنفسه في إتخاذ القرارات ذات صلة بمهامه البحثية بكفاءة وفاعلية.

٥. **بعد التأثير:** يقصد به قدرة الباحث على التأثير في الآخرين وإنعكاس آرائه وإنطباعاته الشخصية على تأدية مهامه الدراسية والبحثية المختلفة، والسيطرة عليها بشكل إيجابي

وتبين في (الشريفة ؛ عبد اللطيف، ٢٠١٨) أن أبعاد التمكين النفسي تتضح في أبعاد هي: المعنى – الكفاءة – الإستقلالية – التأثير.

وأعتمد (الدهامشة، ٢٠١٩) على نموذج Spritzer, 1995 الذي يتكون من أربعة أبعاد للتمكين النفسي وهي المعنى – الإستقلالية – الكفاءة – التأثير.

وعرض (النواجحة، ٢٠١٦) أبعاد التمكين النفسي المحددة بأربعة أبعاد هي: إعطاء معنى للعمل – الكفاءة – التأثير الحسي أو الإدراكي – الاختيار.

وتبني (المحاميد ؛ الكساسبة، ٢٠١٨) أبعاد نموذج Spritzer, 1995 وعرضها كالآتي : المعنى – الكفاية – حرية التصرف – التأثير.

وقد عرف سبريتزر (Spreitzer, 1995: 1442) التمكين النفسي بأنه الجانب الدافعي والنفسي الذي يتضمن أربعة أبعاد فرعية هي:

١. المعنى : ويقصد بالإحساس وارتباط الفرد بالعمل الذي يقوم به.

٢. الكفاءة : يقصد امتلاك الفرد قدرات ومهارات وخصائص تمكنه من أداء عمله على أحسن وجه ممكن.

٣. الاختيار : يقصد شعور الفرد بالاستقلالية والحرية أثناء تأدية مهام عمله.

٤. التأثير : يقصد قدرة الفرد على التحكم والتأثير في المجال الذي يعمل فيه.

٥. **وفي ضوء ما سبق؛** يتضح للباحثة أن التمكين النفسي يلعب دوراً رئيسياً في تعزيز الدوافع النفسية للأفراد، ويساهم في تطوير السلوكيات الإيجابية مع توفير الحالة النفسية الإيجابية التي تمكنهم من إنجاز المهام التي يقومون بتأديتها بعيداً عن الإرهاق النفسي حتى يشعرون بمعنى ما يفعلونه، فتزداد كفاءتهم وسيطرتهم على مهام عملهم ويتحملون مسؤولية إتخاذ القرارات الخاصة بتلك المهام، ويتسمون بمهارات قيادية تؤثر في الآخرين وفي المهام التي يقومون بها.

وبالرجوع للأدب السيكولوجي والدراسات السابقة توصلت الباحثة لتعريف التمكين النفسي وأبعاده فيما يخص البحث الحالي كالآتي:

نظر أساتذة جامعة طيبة، ومعرفة درجة تحقيقهم لتلك الكفايات من وجهة نظرهم، والتعرف على الفروق بين آراء أساتذة كلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية التربية بجامعة طيبة حول تلك الكفايات والتي تعزي إلى إختلاف (الجنس والكلية والخبرة). وأسفرت عن نتائج منها: تراوح أهمية كفايات تطبيقات الوعي المعلوماتي بين مهمة دأ ومهمة ما عدا كفايتي استخدام برنامجي (الناشر الإلكتروني والفرونت بيج) كانت درجتها متوسطة، كما أظهرت وجود فروق غير دالة إحصائياً في آراء أفراد العينة حول تحقيق هذه الكفايات تعزي لإختلاف الكلية لصالح كلية التربية وأخرى باختلاف الجنس لصالح الذكور والثالثة تعزي لاختلاف الخبرة لصالح ذوي الخبرة المرتفعة، في حين لم تظهر فروق إحصائية حول أهمية الكفايات.

- هدفت دراسة (بركات، زياد، ٢٠١٢) الكشف عن مستوى كفاءة الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وفق المعايير العالمية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى العام على كفاءات الوعي المعلوماتي لدى أفراد عينة الدراسة وفق المعايير العالمية تعزي لمتغيري المعدل التراكمي والمستوى الدراسي الأعلى (لصالح الطلبة المتفوقين والطلبة في السنة الثالثة والرابعة)، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي العام لدى الطلبة تعزي لمتغيري الجنس والتخصص.

- تناولت دراسة (بلعباس، عبد الوهاب ؛ رقيق، نوال، ٢٠١٦) واقع الوعي المعلوماتي والثقافة المعلوماتية لدى طلبة جامعة المسيلة بالجزائر، والكشف عن الصعوبات البحثية التي تواجههم من خلال دراسة مقارنة بين طلبة العلوم الاجتماعية (الأدبية) وطلبة العلوم الطبيعية (العلمية) في المجتمع الأكاديمي. وأوضحت النتائج أن الطلبة بجامعة المسيلة في كلا التخصصين (الأدبية والعلمية) يمتلكون مهارة تحديد الحاجة إلى المعلومات ويدركون مدى أهميتها لهم في جميع نواحي الحياة. ولكنهم

وإملاكه مهارات قيادية فعالة تدعم قدرته على إتخاذ قرارات تفيد مجال البحث العلمي. ٦. في ضوء ما سبق؛ ترى الباحثة أن التمكين النفسي من المواضيع الهامة الذي يحفز الباحثين ويجعلهم أكثر قدرة على القيام بالمهام الدراسية والبحثية ذات المعنى بكفاءة ومواجهة التحديات التي تواجههم وتسبب إحباط لدوافعهم المختلفة، تدعم ثقتهم بأنفسهم في إتخاذ القرارات بحرية وتحمل المسؤولية تجاه تصرفاتهم وتجعلهم قادرين على التأثير في الآخرين والعمل الذي يقوم به.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت الوعي المعلوماتي:

- هدفت دراسة (Hepworth, 2009) التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى طلبة الجامعة، وأظهرت النتائج أن الطلبة في السنة النهائية من الجامعة يمتلكون مهارات الوعي المعلوماتي بمستوى مرتفع، ولكنهم يواجهون صعوبات في تحديد المشكلة البحثية وصياغة فرضيات البحث واستخدام المكتبة. كما أثبتت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزي لمتغيري الجنس والتخصص.

- هدفت دراسة (يحي، ميسون ؛ حمدي، نرجس ، ٢٠١١) التعرف على مدى وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية بمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته، وأظهرت النتائج أن مدى وعي الطلبة (ذكور وإناث) بمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته بشكل عام مرتفعة، كما أشارت إلى أن الطلبة يواجهون صعوبات في مسألة تقييم المعلومات ومصادرها. وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بنشر مفهوم التنور المعلوماتي في الوطن العربي مع التركيز على مهارة تقييم المعلومات.

- هدفت دراسة (حاجي، خديجة محمد عمر، ٢٠١١) تحديد كفايات تطبيقات الوعي المعلوماتي المهمة لأداء الأستاذ الجامعي من وجهة

المحور الثاني: دراسات تناولت التمكين النفسي:
تناولت دراسة (Chaing & Hsieh, 2012) العلاقة بين التمكين النفسي والأداء الوظيفي للشخص، وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي للتمكين النفسي بأبعاده المختلفة في مستوى الأداء الوظيفي للشخص. حيث أوضحت أن الأشخاص الذين تتاح لهم مستويات مرتفعة من التمكين في بيئة العمل يزداد معدل أدائهم بسبب إدراكهم لأهمية دورهم الوظيفي وثقتهم في قدراتهم الذاتية للقيام بمهام عملهم على أحسن وجه ممكن.

فحصت دراسة (Aghaei & Savari, 2014) العلاقة بين التمكين النفسي والإلتزام المهني من معلمي التربية البدنية من الذكور والإناث، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد التمكين النفسي (المعنى، الكفاءة، التأثير، الاختيار) والإلتزام المهني، وأنه يمكن التنبؤ بالإلتزام المهني من خلال التمكين النفسي.

فحصت دراسة (مصطفى؛ طه، ٢٠١٥) العلاقة بين التمكين النفسي ومناصرة الذات والتصورات العادلة للفصول الدراسية لدى طالبات الجامعة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير التمكين النفسي (المعنى، الكفاءة، تقرير المصير، التأثير) وكل من مناصرة الذات وتصورات طالبات الجامعة للفصول الدراسية العادلة (عدالة التوزيع، العدالة الإجرائية، العدالة التفاعلية)، وأوضحت النتائج أن مناصرة الذات أقوى منبئاً بالتمكين النفسي

هدفت دراسة (النواجحة، ٢٠١٦) التعرف على مستوى التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى معلمي المرحلة الأساسية بمحافظة خان يونس، والتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة، والكشف عن وجود فروق في مستوى التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الجهة المشرفة)، وتوصلت إلى نتائج منها: أن مستوى التمكين النفسي بلغ (٩١,٢٪) وبلغ مستوى التوجه الحياتي (٧٧,٨٪). كذلك وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد التمكين النفسي

يواجهون عوائق تحول بينهم وبين استخدامهم لبعض مصادر المعلومات أبرزها عدم توافر المصادر وعدم توفر الوسيلة للوصول إلى المعلومات والحاجز اللغوي. لذلك يهتمون بمصادر المعلومات الإلكترونية لإختصار الوقت وسهولة الحصول على المعلومة والاستفادة منها وتقديمها بما يليق بكونه طالباً واعياً معلوماً.

- هدفت دراسة (مدادحة، أحمد نافع، ٢٠١٨) تقديم صورة واقعية و متكاملة للوعي المعلوماتي وفقاً للمعايير العالمية لكفاءات الوعي المعلوماتي بهدف الارتقاء بأداء وجودة مخرجات الجامعات الحكومية الأردنية لمواكبة التقدم العلمي، ومعرفة مدى الاختلاف في مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي وفقاً لمتغيرات: المعدل التراكمي، الجنس، نوع الكلية، والمستوى الدراسي. وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية الأردنية بشكل عام جاء مرتفع وفي المرتبة الأولى فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها بطريقة قانونية وأخلاقية. وأثبتت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير كل من الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، بينما توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

- سعت دراسة (أبو راس، إيمان؛ الكلالدة، أروى، ٢٠١٩) إلى تحليل واقع الوعي المعلوماتي وأثره في مجتمع المعلومات من خلال التعرف على مهاراته وأهدافه ومستوياته ومعاييره والصعوبات التي تواجه هذا المجتمع لإيجاد السبل التي تساعد على تخطي تلك الصعوبات. وأشارت النتائج إلى ضرورة الإلتزام بالتعلم مدى الحياة وتسهيل وتعزيز قدرة الأفراد داخل هذا المجتمع على التركيز على المعلومات بشكل متزايد لتسخير قوة هذه المعلومات مما يشكل المهارات الحياتية الأساسية مدى الحياة، وأوصت بضرورة قيام مؤسسات التعليم العالي بانتهاج استراتيجيات متعددة يمكن اتباعها لتقديم برامج تدعم الوعي المعلوماتي وتكون قابلة للتطبيق كلما احتاج الفرد إلى المعلومات والاستفادة منها.

- من حيث الهدف: فقد تناولت دراسات المحور الأول مفهوم التنور المعلوماتي، وتطبيقات الوعي المعلوماتي، ومستوى الوعي المعلوماتي ومهاراته، واقع الوعي المعلوماتي والثقافة المعلوماتية، وكفاءات الوعي المعلوماتي. أما المحور الثاني فقد فحصت دراساته علاقة التمكين النفسي ببعض المتغيرات مثل الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز، السلوك الاستقبائي، مناصرة الذات، التوجه الحياتي، الأداء الوظيفي، الإلتزام المهني، مهارات التدريس الإبداعي.
- من حيث العينة: كانت العينات المختارة في دراسات المحور الأول من طلبة الدراسات العليا بالجامعة الأردنية، وأساتذة جامعة طيبة، وطلاب الجامعة. بينما عينات المحور الثاني كانت من طلبة الثانوية العامة، الموظفين، طالبات الجامعة، المعلمين.
- من حيث النتائج: فقد أشارت نتائج دراسات المحور الأول إلى وجود وعي مرتفع بمفهوم التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا، وأهمية متوسطة لتطبيقات الوعي المعلوماتي لدى أساتذة الجامعة، ومستوى مرتفع من مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة. وبالنسبة لنتائج دراسات المحور الثاني فقد أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين التمكين النفسي وكل من الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز، السلوك الاستقبائي، مناصرة الذات، التوجه الحياتي، الأداء الوظيفي، الإلتزام المهني، مهارات التدريس الإبداعي.
- مدى إستفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة وعينة البحث وتصميم وبناء أدوات البحث وتفسير نتائج البحث الحالي، ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه يدرس علاقة الوعي المعلوماتي بالتمكين النفسي تلك العلاقة لم يتم تناولها في الدراسات العربية والأجنبية في حدود علم الباحثة.
- والتوجه الحياتي. كما اتضح عدم وجود فروق في التمكين النفسي تبعاً لمتغير الجنس ما عدا (بعد التأثير) وكانت الفروق لصالح الذكور .
- استكشفت دراسة (Huang,2017) العلاقة بين التمكين النفسي للموظفين وسلوكهم الاستقبائي ودور الكفاءة الذاتية في هذه العلاقة وتم الاستقصاء عن هذه العلاقة من طلاب ماجستير إدارة الأعمال في جامعات جنوب الصين، وأثبتت النتائج أن التمكين النفسي والكفاءة الذاتية تؤدي إلى السلوك الاستقبائي. وأصت الدراسة بضرورة تعزيز التمكين النفسي للموظفين وكفاءتهم الذاتية من أجل تعزيز سلوكهم.
- هدفت دراسة (الشريدة ؛ عبد اللطيف، ٢٠١٨) التعرف على العلاقة بين التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي محافظة وادي الدواسر، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين بسبب عامل الإقامة الدائمة داخل أو خارج المحافظة مع التمكين النفسي ومهارات التدريس الإبداعي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المعلمين على مختلف مستويات الخبرة مع مهارات التدريس الإبداعي ، في حين هناك فروق دالة إحصائية بين مستوى خبرة المعلمين مع التمكين النفسي لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأكثر.
- هدفت دراسة (الدهامشة، سيف عبدالله ، ٢٠١٩) معرفة العلاقة بين التمكين النفسي والكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أن كل من التمكين النفسي والكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز متوسطة بين الطلبة، كما أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات التمكين النفسي والكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد علاقة إيجابية دالة إحصائية بين كل من التمكين النفسي والكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أسئلة البحث:

والدكتوراه بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد بالسعودية للعام الجامعي ٢٠١٩م / ٥١٤٤٠، بواقع (٣٣) ذكور – (٥٢) إناث، وتراوحت أعمارهم ما بين (٢٣ – ٤٩) سنة بمتوسط عمري (33,74) وإنحراف معياري (6,29). والجداول التالية توضح توزيع العينة وفقاً للخصائص الديموجرافية (العمر- النوع – البرنامج – المستوى الدراسي) كما يلي:

جدول (١) توزيع عينة البحث الأساسية طبقاً للعمر

العمر	ك	%
أقل من ٣٥ سنة	٥٢	٦٢,٤
من ٣٥ سنة فأكثر	٣٣	٣٧,٦
الإجمالي	٨٥	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول (١) أن عينة البحث الأساسية البالغ عددها (٨٥) من طلاب وطالبات الماجستير والدكتوراه بكلية التربية جامعة الملك خالد بالسعودية، توزعت بنسبة (٦٢,٤ %) للفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة)، وبنسبة (٣٧,٦ %) للفئة العمرية (من ٣٥ سنة فأكثر).

جدول (٢) توزيع عينة البحث الأساسية طبقاً للنوع

النوع	ك	%
ذكور	٣٣	٣٨,٨
إناث	٥٢	٦١,٢
الإجمالي	٨٥	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول (٢) أن عينة البحث الأساسية البالغ عددها (٨٥) من طلاب وطالبات الماجستير والدكتوراه بكلية التربية جامعة الملك خالد بالسعودية، توزعت بنسبة ٦١,٢٪ للإناث، وبنسبة ٣٨,٨٪ للذكور.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لإجراءات البحث جدول (٣) توزيع عينة البحث الأساسية وفقاً للبرنامج

البرنامج	ك	%
ماجستير	٥٧	٦٧,١
دكتوراه	٢٨	٣٢,٩
الإجمالي	٨٥	١٠٠,٠

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٨٥) من طلبة الدراسات العليا الملتحقين في برامج الماجستير

في ضوء الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات السابقة تم صياغة أسئلة البحث كما يلي :

١. ما درجة ممارسة الوعي المعلوماتي لدي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد ؟

٢. ما مستوى التمكين النفسي لدي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد ؟

٣. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي لدي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد ؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الوعي المعلوماتي تعزى لمتغيرات:

٥. [العمر (أقل من ٣٥ سنة، من ٣٥ سنة فأكثر) – النوع (ذكور – إناث)- البرنامج (ماجستير – دكتوراه) – المستوى الدراسي (دراسة مقررات، الرسالة، مقرر أو أكثر مع الرسالة، تدريب ميداني مع الرسالة)] ؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمكين النفسي تعزى لمتغيرات:

٧. [العمر (أقل من ٣٥ سنة، من ٣٥ سنة فأكثر) – النوع (ذكور – إناث)- البرنامج (ماجستير – دكتوراه) – المستوى الدراسي (دراسة مقررات، الرسالة، مقرر أو أكثر مع الرسالة، تدريب ميداني مع الرسالة)] ؟

إجراءات البحث:

منهج البحث:

بمتوسط عمري (٣٤,٢٣) وإنحراف معياري (٦,٣٤).

الخصائص السيكمترية للمقياسين:

- للتحقق من الصدق الظاهري للأداتين (مقياس الوعي المعلوماتي ومقياس التمكين النفسي) قامت الباحثة بعرضهما في صورتها الأولية (المبدئية) على مجموعة من المحكمين (عددهم " ٥ ") من الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والقياس النفسي والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وفي ضوء آرائهم وتوجيهاتهم تم إجراء بعض التعديلات شملت الحذف والإضافة بما يتلاءم مع طبيعة العينة في الدراسة الحالية حتى خرجت الأدوات بصورتها النهائية للتطبيق على عينة الدراسة الحالية .
- وقد حسبت الباحثة نسبة إتفاق المحكمين على عبارات المقياسين وإرتباطهما بأبعادهما ومدى ملائمتها لعينة البحث الحالي في البيئة السعودية ومدى وضوح تعليمات المقياسين، فكانت نسبة الإتفاق (٩٨٪) لذا يعتبر كل من مقياس الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي) صادقاً ظاهرياً (صدق المحكمين). وفي ضوء آراءهم وتوجيهاتهم تم إجراء بعض التعديلات شملت الحذف والإضافة بما يتلاءم مع طبيعة العينة في البحث الحالي حتى خرج المقياسين بصورتها النهائية للتطبيق على عينة البحث الحالي. ويمكن توضيح تلك الأدوات فيما يلي :

مقياس الوعي المعلوماتي (إعداد الباحثة)

- وصف المقياس:
بعد رجوع الباحثة إلى الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث الحالي وبعد الاطلاع على الأطر النظرية التي تناولت الوعي المعلوماتي ومعايره/أبعاده، وما توافر في الدراسات السابقة من أساليب ومحددات قياس الوعي المعلوماتي، والاطلاع على بعض المقاييس العربية والأجنبية الخاصة بالوعي المعلوماتي والاستفادة منها، تم بناء مقياس الوعي المعلوماتي للبحث الحالي.

يتضح من بيانات الجدول (٣) أن عينة البحث الأساسية البالغ عددها (٨٥) من طلاب وطالبات الماجستير والدكتوراه بكلية التربية جامعة الملك خالد بالسعودية، توزعت بنسبة ٦٧,١٪ للماجستير، وبنسبة ٣٢,٩٪ للدكتوراه.

جدول (٤) توزيع عينة البحث الأساسية وفقاً للمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	ك	%
دراسة مقرارات	٢١	٤١,٢
رسالة	٣٥	٢٤,٧
مقرر أو أكثر مع الرسالة	٢٥	٢٩,٤
تدريب ميداني مع الرسالة	٤	٤,٧
الإجمالي	٨٥	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول (٤) أن عينة البحث الأساسية البالغ عددها (٨٥) من طلاب وطالبات الماجستير والدكتوراه بكلية التربية جامعة الملك خالد بالسعودية، توزعت بنسبة ٤١,٢٪ للدارسين المقرارات، ونسبة ٢٤,٧٪ للرسالة، ونسبة ٢٩,٤٪ للدارسين مقرر أو أكثر مع الرسالة، ونسبة ٤,٧٪ لتدريب ميداني مع الرسالة.

أدوات البحث:

- قامت الباحثة بإعداد أداتي البحث الحالي وذلك بتصميمهما على موقع جوجل عبر شبكة الإنترنت وتطبيقهما إلكترونياً على عينة البحث الحالي وذلك بإرسال الرابط الخاص بأداتي البحث عبر تطبيق (الواتس أب) أحد وسائل التواصل الاجتماعي لجروبات مخصصة للطالبات والطلاب في مرحلتي الماجستير والدكتوراه بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد بالسعودية.
- ثم قامت بتقنين الأداتين في البيئة السعودية على عينة مكونة من (48) من أصل خمسين حيث لم يستكمل اثنين الإجابة على المقياسين، من طلبة الماجستير والدكتوراه بكلية التربية بأبها-جامعة الملك خالد، بواقع (٢٢) ذكور-(٢٦) إناث، وتراوحت أعمارهم ما بين (٢٣ - ٤٩) سنة

جدول (٥) يوضح قيمة معامل الارتباط بين العبارة والبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الوعي المعلوماتي (ن=٤٨)

المسئولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لإستخدام المعلومات		تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة		تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرها وكيفية الوصول إليه	
قيمة معامل الارتباط	م	قيمة معامل الارتباط	م	قيمة معامل الارتباط	م
***,٥٨٩	٢٣	**٠,٧٥٠	١١	***,٥٠٠	١
***,٨٦١	٢٤	**٠,٧٢١	١٢	***,٦٣٧	٢
***,٦٧٠	٢٥	**٠,٨٧٦	١٣	***,٥٨١	٣
***,٧٨٢	٢٦	**٠,٦٣٦	١٤	***,٣٦٩	٤
***,٦٦٥	٢٧	**٠,٥٩٧	١٥	*٠,٢٩٨	٥
***,٦٧٧	٢٨	**٠,٨٢٠	١٦	***,٦٨٢	٦
***,٥٨٨	٢٩	**٠,٦٩٠	١٧	***,٥٩٥	٧
***,٥٦١	٣٠	**٠,٧٩٩	١٨	***,٦٦٥	٨
***,٧٨٧	٣١	**٠,٧٤٩	١٩	***,٤٣٣	٩
***,٣٩٦	٣٢	**٠,٧٥٦	٢٠	***,٦٢٩	١٠
***,٧٧٣	٣٣	**٠,٧١٢	٢١	-	-
***,٦١٨	٣٤	**٠,٤٠٦	٢٢	-	-

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط بين كل العبارة والبعد الذي تنتمي إليه، جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، فيما عدا العبارة الخامسة في البعد الأول جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمقياس الوعي المعلوماتي، وهذا يشير إلى إتساق المقياس وصدق محتواه (عباراته / مفرداته) لقياس (ما وضع من أجل قياسه) الوعي المعلوماتي. جدول (٦) يوضح صدق معاملات الارتباط بين الأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس الوعي المعلوماتي (ن=٤٨)

الأبعاد	تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرها وكيفية الوصول إليها	تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة	المسئولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لإستخدام المعلومات	الإجمالي
تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرها وكيفية الوصول إليها	***,٦٧٧	***,٦٨٢	***,٨٥٢	
تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة	***,٦٧٧	***,٧١٤	***,٩٢٠	
المسئولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لإستخدام المعلومات	***,٦٨٢	***,٧١٤	***,٨٩٥	
الإجمالي	***,٨٥٢	***,٩٢٠	***,٨٩٥	

** دالة عند ٠,٠١

- تحديد الهدف من المقياس:

هو قياس الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا (ماجستير و دكتوراه) بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية. ويشمل ثلاثة أبعاد/معايير رئيسية يندرج تحتها (٣٤) عبارة وهذه العبارات جميعها إيجابية. وهذه الأبعاد تتمثل فيما يلي:

- ١- بعد تحديد الحاجة للمعلومات وكيفية الوصول إليها.
- ٢- بعد تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة.
- ٣- بعد المسئولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لاستخدام المعلومات.

- تصحيح المقياس:

تم صياغة الفقرات التي تندرج تحت كل بعد، وقد بلغ عدد عبارات مقياس الوعي المعلوماتي (34) عبارة تندرج تحت ثلاثة أبعاد، وهي البعد الأول [تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرها وكيفية الوصول إليها] ويشمل (١٠) عبارات من ١ - ١٠، والبعد الثاني [تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة، ويشمل (١٢) عبارة من ١١ - ٢٢،

والبعد الثالث [المسئولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لإستخدام المعلومات، ويشمل (١٢) عبارة من ٢٣ - ٣٤،

علماً بأن جميع العبارات موجبة. وتصحح هذه العبارات بمتدرجة هي:

(دائماً) (٥) درجات - (غالباً) (٤) درجات - (أحياناً) (٣) درجات - (نادراً) (٢) درجتان - (لا أبداً) (١) درجة واحدة.

وتشير الدرجة (٣٤) على أن الطالبة لديها مهارات منخفضة للوعي المعلوماتي، كما تشير الدرجة (١٧٠) على أن الطالبة لديها مهارات مرتفعة للوعي المعلوماتي.

الصدق:

الصدق البنائي: يبين مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، ومدى ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لفقرات المقياس. وتتلخص هاتين الطريقتين في حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه وحساب معامل الارتباط بين الأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس الوعي المعلوماتي.

يتضح من الجدول (٦) أنه يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الأبعاد بعضها ببعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على صدق مقياس الوعي المعلوماتي.

الثبات:

ثبات الأداة : اعتمدت الباحثة على التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول (٧) يوضح معاملات الثبات باستخدام

التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ (ن=٤٨)

أبعاد الوعي المعلوماتي	قيمة معامل الارتباط بين النصفين	قيمة معامل الثبات	قيمة ألفا كرونباخ
تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرها وكيفية الوصول إليها	٠,٥٥٢	٠,٧١١	٠,٧١٩
تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة	٠,٨٣١	٠,٩٠٨	٠,٩٠٦
المسئولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لإستخدام المعلومات	٠,٥٥٥	٠,٧١٤	٠,٨٨٤
الإجمالي	٠,٨٠٠	٠,٨٨٩	٠,٩٣٦

يوضح الجدول (٧) أن معامل الثبات جيد، مما يشير إلى تمتع مقياس الوعي المعلوماتي بثبات جيد.

- مقياس التمكين النفسي (إعداد الباحثة)

- وصف المقياس:

بعد إطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث الحالي التي تناولت التمكين النفسي وأبعاده المختلفة، والاطلاع على بعض المقاييس العربية والأجنبية الخاصة بالتمكين النفسي والاستفادة منها، تم بناء مقياس التمكين النفسي للبحث الحالي.

- تحديد الهدف من مقياس التمكين النفسي:

هو قياس مستوى التمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا (ماجستير و دكتوراه) بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية. ويشمل أربعة أبعاد رئيسية يندرج تحتها (٢٥) عبارة وهذه العبارات جميعها إيجابية. وهذه الأبعاد هي:

١- بعد المعنى. ٢- بعد الكفاءة. ٣- بعد الإستقلالية وحسن التصرف. ٤- بعد التأثير.

** تصحيح المقياس:

بلغ عدد عبارات مقياس التمكين النفسي (٢٥) عبارة تدرج تحت أربعة أبعاد، وهي البعد الأول [المعنى ويشمل (٧) عبارات من ١ - ٧] والبعد الثاني [الكفاءة ويشمل (٦) عبارات من ٨ - ١٣] والبعد الثالث ويشمل (٦) عبارات من ١٤ - ١٩] والبعد الرابع ويشمل (٦) عبارات من ٢٠ - ٢٥] .
، وتصحح هذه العبارات بأوزان متدرجة هي: (دائماً) (٥) درجات - (غالباً) (٤) درجات - (أحياناً) (٣) درجات - (نادراً) (٢) درجات - (لا أبداً) (١) درجة واحدة. علماً بأن جميع العبارات موجبة. والدرجة (٢٥) تدل على أن الطالبة لديها شعور منخفض بالتمكين النفسي. بينما الدرجة (125) تدل على أن الطالبة لديها شعور مرتفع بالتمكين النفسي .

الصدق:

الصدق البنائي: تم حساب الصدق بطريقتين من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، وحساب معامل الارتباط بين الأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي .

جدول (١٠) يوضح معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية ومعامل الفا كرونباخ (ن=٤٨)

أبعاد التمكين النفسي	قيمة معامل الارتباط بين النصفين	قيمة معامل الثبات	قيمة ألفا كرونباخ
المعنى	٠,٨٦٢	٠,٩٢٦	٠,٩٢٦
الكفاءة	٠,٧٨٨	٠,٨٨٢	٠,٨٧١
الاستقلالية وحسن التصرف	٠,٨٠٣	٠,٨٩١	٠,٨٩٠
التأثر	٠,٦٨٥	٠,٨١٣	٠,٨٧٣
الاجمالي	٠,٨٥١	٠,٩٢٠	٠,٩٦٥

يوضح الجدول (١٠) أن معامل الثبات جيد، مما يشير إلى تمتع مقياس التمكين النفسي بثبات جيد.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

أولاً لحساب الصدق والثبات:

- معامل الارتباط لبيرسون Pearson correlation coefficient
- معامل الفا كرونباخ Cronbach's Alpha coefficient
- معامل سبيرمان وبروان Spearman-Brown coefficient

ثانياً الاختبارات الإحصائية لنتائج البحث:

- اختبار ت للعينات الواحدة one sample T test
- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent samples T test
- معامل الارتباط لبيرسون Pearson correlation coefficient
- تحليل التباين الاحادي ANOVA
- اختبار فريدمان Friedman test

نتائج البحث وتفسيرها:

**** النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:**

والذي ينص " ما درجة ممارسة الوعي المعلوماتي لدي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد ؟ "

جدول (٨) يوضح قيمة معامل الارتباط بين العبارة والبعد الذي تنتمي إليه لمقياس التمكين النفسي (ن=٤٨)

المعنى	الكفاءة		الاستقلالية وحسن التصرف		التأثير
	م	قيمة معامل الارتباط	م	قيمة معامل الارتباط	
١	٨	**٠,٨١٦	١٤	**٠,٦٨٨	٢٠
٢	٩	**٠,٧٧٩	١٥	**٠,٨١٠	٢١
٣	١٠	**٠,٨٨٧	١٦	**٠,٨٢٨	٢٢
٤	١١	**٠,٩١٠	١٧	**٠,٧٥٢	٢٣
٥	١٢	**٠,٧١٨	١٨	**٠,٨٧٤	٢٤
٦	١٣	**٠,٦٣٥	١٩	**٠,٨٨٢	٢٥
٧		**٠,٨٩٨			

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٨) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يشير إلى إتساق المقياس وصدق محتواه (عباراته / مفرداته) لقياس (ما وضع من أجل قياسه) التمكين النفسي.

جدول (٩) يوضح صدق معاملات الارتباط لمقياس التمكين النفسي (ن=٤٨)

الأبعاد	المعنى	الكفاءة	الاستقلالية وحسن التصرف	التأثر	الاجمالي
المعنى	-	**٠,٨٣١	**٠,٧٩٠	**٠,٧٥٠	**٠,٩١٩
الكفاءة	**٠,٨٣١	-	**٠,٨١٦	**٠,٧٧١	**٠,٩٢٨
الاستقلالية وحسن التصرف	**٠,٧٩٠	**٠,٨١٦	-	**٠,٨٤٥	**٠,٩٣٥
التأثر	**٠,٧٥٠	**٠,٧٧١	**٠,٨٤٥	-	**٠,٩٠٧
الاجمالي	**٠,٩١٩	**٠,٩٢٨	**٠,٩٣٥	**٠,٩٠٧	-

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٩) أنه يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الأبعاد بعضها ببعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على صدق مقياس التمكين النفسي.

الثبات:

ثبات الأداة : اعتمدت الباحثة على التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

عينة البحث على التوالي (٤,٠٤ ، ٣,٧٠)، وهي متوسط يقع ضمن الفئة الثانية لمقياس ليكرت الخماسي (٤,١٩ - ٣,٤٠) تلك الفئة التي تشير إلى **الممارسة المرتفعة**.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلاب وطالبات الدراسات العليا المسجلين في برنامجي الماجستير والدكتوراه بكلية التربية بجامعة الملك خالد (المملكة العربية السعودية)، يمارسون المسؤولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لإستخدام المعلومات **بدرجة مرتفعة جداً**، وذلك لأنهم وصلوا إلى مستوى عالي من الخبرة والنضج العلمي في مرحلة العمل بالرسالة العلمية، تلك المرحلة هي المستوى الرابع الأخير في البرنامج سواء ماجستير أو دكتوراه ، فجددهم يتحملون المسؤولية الشخصية لبحث المعلومات وفهم القضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بتقنيات المعلومات ويقومون بتوظيف كل المعلومات التي تناسبهم بأخلاقية وإبتكار ويلتزمون بالأمانة العلمية في إستخدامها ويراعون حقوق النشر والملكية الفكرية للأخرين، وذلك بتوثيق مراجع ومصادر المعلومات التي حصلوا عليها مكتوبة من المكتبات المختلفة سواء مكتبة الكلية أو المكتبة المركزية للجامعة أو المكتبات التجارية، والتي حصلوا عليها إلكترونياً عبر شبكة الإنترنت سواء من المكتبة الرقمية السعودية على موقع جامعة الملك خالد وذلك بنسب المعلومات إلى مؤلفيها أو المتوفرة على موقع جوجل بكتابة الرابط الإلكتروني الخاص بالمعلومات التي يوظفوها في عملهم البحثي النظري والتطبيقي بشكل صحيح ودقيق، ويستطيعون تداول المعلومات عبر شبكة الإنترنت عن طريق الإيميل أو وسائل التواصل الاجتماعي مثل إرسال رابط إلكتروني يفتح المعلومات المحددة المرغوبة على تطبيق الواتس آب والإيمو أو الماسينجر أو الفيس بوك وتويتر وغير ذلك. وأعتادوا أن يسعون بإستمرار إلى تطوير معارفهم ومعلوماتهم خلال العمل في الرسالة العلمية سواء ماجستير أو دكتوراه حتى الانتهاء منها

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب النسبي بكل بعد من أبعاد الوعي المعلوماتي، وإختبار " ت " للعينة الواحدة وإختبار " فريدمان "، وتم عرض النتائج على النحو التالي:

جدول (١١) يوضح المتوسطات الحسابية والوزنية والانحرافات المعيارية لإستجابة أفراد العينة حول درجة ممارسة الوعي المعلوماتي لديهم

أبعاد الوعي المعلوماتي	عدد الجارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني (١)	قيمة ت	الترتيب	قيمة ت1 ك ودالاتها
تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرها وكيفية الوصول إليها	١٠	٣٧,٠٠	٥,٥٢	٣,٧٠	**٥٦,١١	٣	١٢٨,٢٥ دالة عند ٠٠١
تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة	١٢	٤٨,٥١	٨,٦٩	٤,٠٤	**٤٧,٨٥	٢	
المسؤولية الشخصية والعضايا الأخلاقية لإستخدام المعلومات	١٢	٥٢,١٦	٧,١٥	٤,٣٥	**٦٢,٨٤	١	
الدرجة الكلية	٣٤	١٣٧,٦٧	١٩,٢٠	٤,٠٥	**٦٤,٤٨		

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (١١) دلالة إختبار " ت " عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغ المتوسط العام لإستجابات أفراد عينة الدراسة في الوعي المعلوماتي (١٣٧,٦٧) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الأولى لمقياس الوعي المعلوماتي (١٣٧ - ١٧٠) وهي الفئة التي تشير إلى الإستجابة المرتفعة، ويرجع ذلك الى أن الأبعاد الثلاثة (الوعي المعلوماتي) يقعوا ضمن الفئة المرتفعة لمقياس الوعي المعلوماتي . كما يوجد فرق دال احصائياً في الأهمية النسبية لأبعاد الوعي المعلوماتي لدى عينة البحث، فوجد أن بعد المسؤولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لإستخدام المعلومات أكثر الأبعاد ممارسة، حيث بلغ المتوسط الوزني (٤,٣٥) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الأولى لمقياس ليكرت الخماسي (٥ - ٤,٢٠) وتشير **للممارسة المرتفعة جداً**، يليه بعد (تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة)، ثم بعد (تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرها وكيفية الوصول إليها)، حيث بلغ المتوسط الوزني لإستجابات أفراد

الدكتوراه هي عامين دراسيين تشمل ثلاث فصول دراسية لدراسة المقررات والتدريب الميداني والفصل الرابع لعمل الرسالة العلمية)، ثم مرحلة العمل البحثي لرسالة الماجستير و الدكتوراه في الفصل الرابع من العام الثاني، في تلك المرحلة تزداد خبرتهم ومهاراتهم المعلوماتية فيستطيعون تحديد المعلومات التي يحتاجونها في بحثهم ويعرفون المصادر المختلفة التقليدية والإلكترونية ويتمكنون من جمع مراجع عربية وأجنبية كاملة النص بسهولة ويطورون معلوماتهم لإنجاز أبحاثهم بشكل جديد مبتكر ومتميز.

وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (مدادحة، أحمد نافع، ٢٠١٨) بارتفاع مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة الأردنية.

** النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي ينص " ما مستوى التمكين النفسي لدي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد ؟ "

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب النسبي بكل بعد من أبعاد التمكين النفسي، وإختبار " ت " للعينة الواحدة وإختبار " فريدمان "، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١٢) يوضح المتوسطات الحسابية والوزنية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حول مستوى التمكين النفسي لديهم

الأبعاد	عدد الجبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري (الوزني ^(١))	قيمة ت	الترتيب	قيمة كآ ودالتها
المعنى	٧	٢٠,٥٦	٥,٥٨	٤,٣٧	١	**٤٤,٨٧
الكفاءة	٦	٢٣,٧٦	٥,٢٠	٣,٩٦	٣	**٣٦,٠٩
الاستقلالية وحسن التصرف	٦	٢٤,٤٧	٥,١٤	٤,٠٨	٢	**٣٧,٧٩
التأثر	٦	٢٣,٣٨	٤,٧٣	٣,٩٠	٤	**٣٨,٨٩
الدرجة الكلية	٢٥	١٠٢,١٨	١٩,٠٨	٤,٠٩		**٤٧,٧٢

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٢) دلالة إختبار " ت " عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغ المتوسط العام

لدعم عملية البحث العلمي، والخروج بأبحاث علمية تساهم بشكل إيجابي في خدمة مجتمعهم.

كما أشارت النتائج إلى أنهم يمارسون كل من بعد (تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة)، بعد (تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرهما وكيفية الوصول إليها) بدرجة مرتفعة، وهذا يعني أن طلاب وطالبات برنامجي الماجستير والدكتوراه تعلموا أيضاً الكثير بهذا المجال خلال المستويات الدراسية في كل من برنامج الماجستير والدكتوراه في جامعة الملك خالد، لذلك فهم يستشيرون المختصين من أعضاء هيئة التدريس والقائمين بالإشراف العلمي على رسائلهم العلمية سواء ماجستير أو دكتوراه حتى يعرفون كيفية البحث عن المعلومات والوصول إليها والتحقق من مصداقيتها وموثوقيتها بأنها مصادر أصلية أو منقولة بشكل لا يعتمد عليها، و تقييم المعلومات من حيث جودتها ودقتها وحداتها من خلال التعرف على المصادر والمجلات المنشورة فيها وتصنيفها الدولي والعالمي، أو متاحة عبر شبكة الإنترنت وموثقة على موقع جوجل، ومن ثم يستطيعون إختيار أفضل هذه المعلومات وقراءتها وفهمها وتفسيرها علمياً ونقدتها إيجابياً، بالتالي يدركون أهمية إستخدامها بكفاءة وعرضها بإبداع وتميز ، لذلك يقومون بتوثيق تلك المعلومات علمياً وربطها بمعلومات جديدة والإستشهاد بنتائج الأبحاث والدراسات السابقة العربية والأجنبية لدعم العمل البحثي في الرسالة العلمية والخروج بإنتاج علمي جديد يزيد من ثراء مجال البحث العلمي. ولكنهم في بداية الدراسات العليا في مراحل دراسة المقررات خلال ثلاث فصول دراسية يكونون أقل خبرة في الاستقصاء والتحليل المنطقي والاستنتاج للخروج بقرارات تقيد العمل البحثي فيلجأون إلى أعضاء هيئة التدريس واستشاراتهم في المعلومات التي يجمعونها ويحصلون على الدعم والمساعدة من المختصين أو المتاحة على الإنترنت (حيث أن الفترة المحددة لكل من برنامج الماجستير أو

تساعدهم على إتخاذ القرارات الصائبة في مجال البحث العلمي بشكل كبير. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الأهمية النسبية لأبعاد التمكين النفسي في بعد (المعنى) تشير إلى تحققه بمستوى مرتفع جداً لدى أفراد عينة البحث الحالي، لأنهم يشعرون على المستوى الشخصي أن دراستهم العليا وحصولهم على درجة الماجستير أو الدكتوراه لها أهمية كبيرة بالنسبة لهم ويواجهون تحديات في مهام بحثهم إستناداً لتلك الأهمية، ومن ثم شعورهم بالرضا والإرتياح النفسي عن تحصيلهم الدراسي في المقررات التي يدرسونها وكذلك أثناء قيامهم بالمهام البحثية في الرسالة العلمية (ماجستير أو دكتوراه)، ومن ثم إحساسهم بالتمكن في مجال البحث العلمي حيث أنهم يستندون على أدلة علمية عند مناقشتهم مع أساتذتهم وزملائهم، ويدعمون أعمالهم البحثية بأدلة علمية من الأدبيات والدراسات السابقة ويتفانون في إنجازها بأفضل ما يمكن لشعورهم بمعنى هذه الأعمال وقيمة الرسالة العلمية سواء ماجستير أو دكتوراه. أما الأبعاد الثلاثة (الكفاءة - الإستقلالية وحسن التصرف - التأثير) تبين أن التمكين النفسي تحقق لديهم بمستوى مرتفع ، حيث أنهم يشعرون بالثقة في قدراتهم وإمكانياتهم لتحقيق أهدافهم العلمية وإمتلاكهم مهارات بحثية وقدرة على إدارة وقتهم بفاعلية، ويستطيعون تحمل مسؤولية تصرفاتهم لتأدية وإنجاز مهامهم العلمية بحرية وإستقلالية والتغلب بأنفسهم على المشكلات التي تواجههم عند قيامهم بمهام دراستهم وأبحاثهم النظرية والتطبيقية، وذلك ينعكس على طابع شخصيتهم في إنتقاء المعلومات بدقة لتفسير نتائج أبحاثهم وتقديم مقترحات تحوز رضا الآخرين والخروج بتوصيات في ضوء نتائج أبحاثهم تتسم بالإيجابية وتدعم قدراتهم في إتخاذ القرارات المتعلقة بمهام رسائلهم العلمية سواء ماجستير أو دكتوراه.

**** النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:**

والذي ينص " هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي لدي طلبة

لإستجابات أفراد عينة البحث في التمكين النفسي (١٨، ١٠٢)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الأولى لمقياس التمكين النفسي (١٠١ - ١٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى الإستجابة المرتفعة، ويرجع ذلك إلى أن الأبعاد الأربعة (التمكين النفسي) يقعوا ضمن الفئة المرتفعة والمرتفعة جداً لمقياس التمكين النفسي، كما يوجد فرق دال إحصائياً في الأهمية النسبية لأبعاد التمكين النفسي لدى عينة البحث، فنجد أن بعد (المعنى) أكثر الأبعاد تحققاً، حيث بلغ المتوسط الوزني (٤, ٣٧) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الأولى لمقياس ليكرت الخماسي (٤, ٢٠ - ٥)، وتشير لتحقيق المستوى المرتفع جداً للتمكين النفسي، يليه بعد (الإستقلالية وحسن التصرف)، ثم بعد (الكفاءة)، وأخيراً بعد (التأثر)، حيث بلغ المتوسط الوزني لإستجابات أفراد عينة الدراسة على التوالي (٤, ٠٨)، (٣, ٩٦)، (٣, ٩٠)، وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الثانية لمقياس ليكرت الخماسي (٣, ٤٠ - ٤, ١٩) وهي الفئة التي تشير إلى التحقق المرتفع للتمكين النفسي لدى أفراد عينة البحث الحالي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلاب وطالبات الدراسات العليا الملتحقين ببرنامجي الماجستير والدكتوراه بكلية التربية بجامعة الملك خالد (المملكة العربية السعودية)، يتميزون بمستوى يتراوح ما بين مرتفع جداً ومرتفع من التمكين النفسي، وهذا يشير إلى شعورهم بالرضا النفسي عن أعمالهم الدراسية والبحثية ذات المعنى بالنسبة لهم بشكل كبير جداً، ذلك الشعور يمثل نقطة الإنطلاق للتسجيل في برنامجي الماجستير والدكتوراه ويزيد من قدرتهم على مواجهة التحديات التي تواجههم عند قيامهم بالمهام الدراسية وأثناء عملهم في الرسالة العلمية (ماجستير أو دكتوراه)، مما يوفر لهم الإحساس بالثقة بالنفس وإدراكهم لقدراتهم وإمكاناتهم التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم وإدارة وقتهم بشكل فعال مع تحملهم مسؤولية تصرفاتهم لإنجاز مهامهم الدراسية ومهام رسائلهم العلمية بحرية وكفاءة بشكل إيجابي، وهذا يجعلهم يمتلكون مهارات وخبرات

التمكين النفسي شعور إيجابي يستند على سلوكيات سليمة تؤدي لتأدية مهام العمل بكفاءة وفاعلية، حيث يشعر الطلبة (الطالب/الطالبة) بالرضا النفسي عن أعماله الدراسية والبحثية ذات المعنى بالنسبة لهم ويواجهون كل التحديات التي تعترضهم، بجانب الإحساس بالثقة بالنفس وإدراكهم لقدراتهم وإمكاناتهم لتحقيق أهدافهم، وتساعدهم على إدارة وقتهم بفاعلية مع تحملهم مسؤولية تصرفاتهم لإنجاز مهامهم الدراسية والبحثية بحرية وإستقلالية وكفاءة مع سيطرته عليها بشكل إيجابي لإمتلاكهم مهارات ترفع من كفاءتهم البحثية وشعورهم بالمسؤولية عن العمل البحثي في رسالة الماجستير أو الدكتوراه وقدرتهم على إتخاذ القرارات الخاصة بشأن ذلك العمل، بحيث تتضح الفروق في أدائهم البحثي عن الآخرين ويؤثرون فيهم، مما يزيد مستوى الدافع الذاتي لديهم ويعزز الثقة بأنفسهم وشعورهم بقيمة أدائهم البحثي، ومن ثم ينعكس على إحترامهم لذواتهم ويدعم التصورات النفسية للتمكين من قدراتهم على السيطرة على أدائهم الدراسي وبحثهم العلمي لنيل درجة الماجستير والدكتوراه. كل ذلك يؤكد وجود علاقة إرتباطية إيجابية قوية بين الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي، فكلما زاد مستوى الوعي المعلوماتي زاد مستوى التمكين النفسي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا المسجلين في برنامجي الماجستير والدكتوراه.

** النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

والذي ينص " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الوعي المعلوماتي تعزى لمتغيرات: [العمر (أقل من ٣٥ سنة - من ٣٥ سنة فأكثر) - النوع (ذكور - إناث) - البرنامج (ماجستير - دكتوراه) - المستوى الدراسي (دراسة مقررات، الرسالة، مقرر أو أكثر مع الرسالة، تدريب ميداني مع الرسالة)] ؟"، للإجابة على هذا السؤال سوف يتم إختبار الفرضيات الأربعة التالية :

الفرضية الأولى:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الوعي المعلوماتي تعزى لمتغير العمر الذي

الدراسات العليا بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد ؟ "

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل الإرتباط (بيرسون) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياسي الوعي المعلوماتي و التمكين النفسي، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١٣) يوضح العلاقة بين الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي لدي أفراد عينة البحث الأساسية
ن = ٨٥

الأبعاد	المعنى	الكفاءة	الاستقلالية وحسن التصرف	التأثر	الدرجة الكلية
تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرها وكيفية الوصول إليها	**٠,٦٤٩	**٠,٦٢٥	**٠,٥٤٣	**٠,٥٢٢	**٠,٦٣٦
تقييم وفقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة	**٠,٦٣٠	**٠,٥٤٢	**٠,٦٢٦	**٠,٦٠٨	**٠,٦٥٢
المسؤولية الشخصية والتضام الأخلاقي لإستخدام المعلومات	**٠,٨٤٠	**٠,٦٦٧	**٠,٦١٨	**٠,٦٥٤	**٠,٧٥٦
الدرجة الكلية	**٠,٧٨٥	**٠,٦٧٣	**٠,٦٧٠	**٠,٦٦٩	**٠,٧٦٠

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من بيانات الجدول (١٣) وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي لدي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد عند مستوى دلالة (٠,٠١).

هذه النتيجة تتسم بالمنطقية؛ حيث أن طلاب وطالبات الدراسات العليا المسجلين في برنامجي الماجستير والدكتوراه بكلية التربية بجامعة الملك خالد (المملكة العربية السعودية)، يعتمدون في دراسة مقرراتهم ورسالتهم العلمية على تحديد وجمع المعلومات التي يحتاجونها من جميع المصادر المتاحة لهم سواء التقليدية المتوفرة في المكتبات المختلفة أو الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الإنترنت في المكتبة الرقمية السعودية على موقع جامعة الملك خالد والمتاحة على موقع جوجل، حتى يحصلوا على المعلومات المناسبة لأعمالهم البحثية بكفاءة ويستخدموها بدقة وإبتكار مع مراعاتهم حقوق الملكية الفكرية بتوثيق كل المراجع العربية والأجنبية بدقة تامة بشكل مستقل يجعلهم يشعرون بقيمة المعلومات التي يحصلون عليها ويتحملون المسؤولية الاجتماعية تجاهها، ونظراً لأن

التي يحتاجونها والمصادر الموثوق بها مثل المكتبة الرقمية السعودية على موقع الجامعة وكيف يصلون إليها ويحصلون على المراجع العربية والأجنبية بنصوص كاملة ويتحملون المسؤولية الشخصية عن استخدامهم لهذه المعلومات وتوظيفها بكفاءة في أبحاثهم العلمية سواء ماجستير أو دكتوراه وتوثيق كل المعلومات بدقة لمراعاة حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين، لاكتسابهم هذه المهارات خلال مستويات برنامجي الماجستير والدكتوراه) من الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة). بينما تتقارب الفئتين في (تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة). بأن جميعهم يستطيعون التمييز بين المعلومات ذات صلة بموضوع دراستهم ومتغيرات أبحاثهم العلمية والمعلومات بعيدة عنها ويختارون الأنسب منها ويستخدمونها بشكل مبتكر يعالج أسئلتهم البحثية وتحليلها بالطرق المناسبة. لذلك لا يوجد بينهما فروق دالة إحصائية. مما يشير إلى تحقق هذه الفرضية جزئياً.

الفرضية الثانية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الوعي المعلوماتي تعزى لمتغير النوع ويشمل (ذكور - إناث).

- لإختبار صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات غير المستقلة Independent samples t test والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥) يوضح دلالة الفروق في مقياس الوعي المعلوماتي تبعاً لمتغير النوع (ن=٨٥)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مجموعة المقارنة	أبعاد الوعي المعلوماتي
دالة عند مستوى ٠,٠١	٢,٧٦	٤,١٨	٣٩,٠٠	٣٣	ذكر	تحديد الحاجة للمعلومات ومصادر ها وكيفية الوصول إليها
		٥,٩٢	٣٥,٧٣	٥٢	انثى	
غير دالة	٠,٨٧٨	٩,٣٢	٤٩,٥٥	٣٣	ذكر	تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة
		٨,٢٨	٤٧,٨٥	٥٢	انثى	
غير دالة	١,٧١٧	٥,٤٧	٥٣,٨٢	٣٣	ذكر	المسئولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لإستخدام المعلومات
		٧,٩١	٥١,١١	٥٢	انثى	
غير دالة	١,٨٢٠	١٦,٣٢	١٤٢,٣٦	٣٣	ذكر	الدرجة الكلية
		٢٠,٤١	١٣٤,٦٩	٥٢	انثى	

يتضمن فئتين (أقل من ٣٥ سنة - من ٣٥ سنة فأكثر).

- لإختبار صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات غير المستقلة Independent samples t test والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) يوضح دلالة الفروق في مقياس الوعي المعلوماتي تبعاً لمتغير العمر (ن=٨٥)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مجموعة المقارنة	أبعاد الوعي المعلوماتي
دالة عند مستوى ٠,٠١	٣,٦٤٧	٥,٢٦	٣٥,٤٢	٥٣	أقل من ٣٥ سنة	تحديد الحاجة للمعلومات ومصادر ها وكيفية الوصول إليها
		٤,٩٨	٣٩,٦٣	٣٢	من ٣٥ سنة فأكثر	
غير دالة	١,٥٦٨	٨,٥١	٤٧,٣٥	٥٣	أقل من ٣٥ سنة	تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة
		٨,٧٩	٥٠,٤١	٣٢	من ٣٥ سنة فأكثر	
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٣١	٧,٧٠	٥٠,٩٦	٥٣	أقل من ٣٥ سنة	المسئولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لإستخدام المعلومات
		٥,٧٢	٥٤,١٦	٣٢	من ٣٥ سنة فأكثر	
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٥٠٧	١٩,٥٦	١٣٣,٧٤	٥٣	أقل من ٣٥ سنة	الدرجة الكلية
		١٦,٩٤	١٤٤,١٩	٣٢	من ٣٥ سنة فأكثر	

يتضح من بيانات الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الوعي المعلوماتي بين الدرجة الكلية وبعدي (تحديد الحاجة للمعلومات ومصادر ها وكيفية الوصول إليها - المسئولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لإستخدام المعلومات) تعزى لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٥٠٧ - ٣,٦٤٧ - ٢,٠٣١) على الترتيب عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ، ٠,٠١) لصالح فئة (من ٣٥ سنة فأكثر)، حيث أن هذه الفئة لديها قدرة أعلى في تحديد الحاجة للمعلومات ومصادر ها وكيفية الوصول إليها وتستطيع تحمل المسئولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لإستخدام المعلومات عن الفئة (أقل من ٣٥ سنة). في حين لا يوجد فرق دال إحصائية بينهما في بعد (تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة).

ويمكن تفسير هذه النتيجة؛ بأن طلاب وطالبات الدراسات العليا المسجلين في برنامجي الماجستير والدكتوراه بكلية التربية بجامعة الملك خالد (السعودية)، من الفئة العمرية (٣٥ سنة فأكثر) يكونوا أكثر نضجاً وأكثر خبرة (في تحديد المعلومات

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مجموعة المقارنة	أبعاد الوعي المعلوماتي
دالة عند ٠,٠١	٣,٨٨٦	٥,٠٢	٣٥,٤٩	٥٧	ماجستير	تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرها وكيفية الوصول إليها
دالة عند ٠,٠١	٣,٦٩٠	٩,٧١	٤٦,٦٧	٥٧	ماجستير	تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة
دالة عند ٠,٠٥	٢,٢٥١	٧,٩١	٤١,١٤	٥٧	ماجستير	المسئولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لإستخدام المعلومات
دالة عند ٠,٠١	٣,١٥١	٢٠,١٣	١٣٣,٣٠	٥٧	ماجستير	الدرجة الكلية
		١٣,٥٧	١٤٦,٥٧	٢٨	دكتوراه	

يتضح من بيانات الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الوعي المعلوماتي بين الدرجة الكلية والأبعاد (تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرها وكيفية الوصول إليها - تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة - المسئولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لإستخدام المعلومات) تعزى للبرنامج، حيث بلغت قيمة "ت" (٣,٨٨٦) - (٣,٦٩٠ - ٣,٢٥١ - ٣,١٥١) على الترتيب عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المسجلين في برنامج الدكتوراه، حيث أنهم أكثر نضجاً وكفاءة وأكثر خبرة في مهارات الوعي المعلوماتي عن المسجلين في برنامج الماجستير. وهذا يشير إلى رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، نتيجة وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة الدكتوراه وطلبة الماجستير في الوعي المعلوماتي لصالح طلبة الدكتوراه.

وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه دراسة (بركات، زياد، ٢٠١٢) في أن طلبة السنوات الأعلى في الجامعة يكونوا أكثر كفاءة في الوعي المعلوماتي.

الفرضية الرابعة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الوعي المعلوماتي تعزى لمتغير المستوى الدراسي في مرحلتي الماجستير والدكتوراه ويشمل أربعة فئات (دراسة مقررات، الرسالة، مقرر أو أكثر مع الرسالة، تدريب ميداني مع الرسالة).

يتضح من بيانات الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الوعي المعلوماتي بين الدرجة الكلية وبعدي (تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة - المسئولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لإستخدام المعلومات) تعزى لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" (١,٨٢٠) - (٠,٨٧٨ - ١,٧١٧) على الترتيب، في حين يوجد فرق دال إحصائياً بينهما في بعد (تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرها وكيفية الوصول إليها)، عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الذكور، حيث أن الذكور لديهم مهارة وقدرة أعلى في تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرها وكيفية الوصول إليها عن الإناث. وهذا يشير إلى تحقق الفرضية الثانية بشكل جزئي.

وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من (Hepworth, 2009)، (بركات، زياد، ٢٠١٢)، (مدادحة، أحمد نافع، ٢٠١٨) في عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في الوعي المعلوماتي، ولكنها تختلف جزئياً مع نتائج تلك الدراسات في وجود فرق دال إحصائياً في تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرها وكيفية الوصول إليها لصالح الذكور أكثر من الإناث.

الفرضية الثالثة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الوعي المعلوماتي تعزى لمتغير البرنامج ويشمل (ماجستير - دكتوراه).

لإختبار صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات غير المستقلة Independent samples t test والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦) يوضح دلالة الفرق في مقياس الوعي المعلوماتي تبعاً للبرنامج (ماجستير - دكتوراه) (ن=٨٥)

يتضح من بيانات الجدول (١٧) أن:

- متوسط العينة من (الرسالة) بلغ (١٣٩,٢٦)
 - بإنحراف معياري (٢١,٧٤).
 - متوسط العينة من (مقرر أو أكثر مع الرسالة) بلغ (١٤٢,٧١) بإنحراف معياري (١٧,٨٤).
 - متوسط العينة من (دراسة مقررات) بلغ (١٣٤,٦٨) بإنحراف معياري (١٢,٣٩).
 - متوسط العينة من الذين لديهم (تدريب ميداني مع الرسالة) بلغ (١١٦,٠٠) بإنحراف معياري (٢٦,٥٦).
- جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسط درجات الوعي المعلوماتي لدى عينة البحث وفقاً للمستوى الدراسي (ن=٨٥)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر الاختلاف	البعد
دالة عدد ٠,٠٥	٣,٠٥٦	٨٦,٧٧٤	٣	٢٦٠,٣٢٢	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرها وكيفية الوصول إليها
		٢٨,٣٩١	٨١	٢٢٩٩,٦٧٨		
			٨٤	٢٥٦٠,٠٠٠		
دالة عدد ٠,٠٥	٢,٩٥٥	٢٠٨,٤٨٨	٣	٦٢٥,٤٦٤	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة
		٧٠,٥٦٥	٨١	٥٧١٥,٧٨٣		
			٨٤	٦٣٤١,٢٤٧		
غير دالة	١,٠٤٠٥	٧٠,٩٠١	٣	٢١٢,٧٠٢	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	المسئولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لإستخدام المعلومات
		٥٠,٤٥٧	٨١	٤٠٨٦,٩٩٢		
			٨٤	٤٢٩٩,٦٩٤		
غير دالة	٢,٦٠٥	٩٠٨,١٢٢	٣	٢٧٢٤,٣٦٥	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الدرجة الكلية
		٣٤٨,٦٤٧	٨١	٢٨٢٤٠,٤١١		
			٨٤	٣٠٩٦٤,٧٧٦		

يتضح من بيانات الجدول (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الوعي المعلوماتي تعزى للمستوى الدراسي في بعد (المسئولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لإستخدام المعلومات)، في حين توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في بعدي (تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرها وكيفية الوصول إليها - تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة)، حيث بلغت قيمة "ف" (٢,٩٥٥ - ٣,٠٥٦) على الترتيب. ولمعرفة أي مستوى تعليمي يسبب اختلاف مع المستويات التعليمية الأخرى قامت الباحثة بإستخدام اختبار أقل فرق معنوي والجدول التالي يوضح ذلك:

لإختبار صحة هذه الفرضية، تم استخدام تحليل التباين الاحادي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٧) يوضح المتوسط والانحراف المعياري الوعى المعلوماتي لدى عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي (ن=٨٥)

البعد	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرها وكيفية الوصول إليها	الرسالة	٣٥	٣٧,٣٧	٦,٦٦
	مقرر أو أكثر مع الرسالة	٢١	٣٩,٣٣	٤,٣٥
	دراسة مقررات	٢٥	٣٥,٠٨	٤,٠١
	تدريب ميداني مع الرسالة	٤	٣٣,٥٠	٢,٨٩
تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة	الرسالة	٣٥	٤٩,٤٩	٨,٤٠
	مقرر أو أكثر مع الرسالة	٢١	٥٠,٠٠	١٠,٣٣
	دراسة مقررات	٢٥	٤٧,٧٢	٦,٣٩
	تدريب ميداني مع الرسالة	٤	٣٧,٠٠	٨,٠٨
المسئولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لإستخدام المعلومات	الرسالة	٣٥	٥٢,٤٠	٨,٢٥
	مقرر أو أكثر مع الرسالة	٢١	٥٣,٣٨	٥,١٢٢
	دراسة مقررات	٢٥	٥١,٨٨	٤,٦٦
	تدريب ميداني مع الرسالة	٤	٤٥,٥٠	١٥,٥٨
الدرجة الكلية	الرسالة	٣٥	١٣٩,٢٦	٢١,٧٤
	مقرر أو أكثر مع الرسالة	٢١	١٤٢,٧١	١٧,٨٤
	دراسة مقررات	٢٥	١٣٤,٦٨	١٢,٣٩
	تدريب ميداني مع الرسالة	٤	١١٦,٠٠	٢٦,٥٦

وهذه النتائج تختلف مع ما توصلت إليه مع دراسة (مدادحة، أحمد نافع، ٢٠١٨) في عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي في الوعي المعلوماتي.

** النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وينص " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمكين النفسي تعزى لمتغيرات: [العمر (أقل من ٣٥ سنة، من ٣٥ سنة فأكثر) - النوع (ذكور - إناث) - البرنامج (ماجستير - دكتوراه) - المستوى الدراسي (دراسة مقررات، الرسالة، مقرر أو أكثر مع الرسالة، تدريب ميداني مع الرسالة)] ؟ ولإجابة على هذا السؤال سوف يتم اختبار الفرضيات الأربعة التالية: الفرضية الأولى:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمكين النفسي تعزى لمتغير العمر الذي يتضمن فئتين (أقل من ٣٥ سنة - من ٣٥ سنة فأكثر). لإختبار صحة هذه الفرضية؛ تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent samples t test والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٠) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمكين النفسي وفقاً للعمر (ن=٨٥)

أبعاد التمكين النفسي	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعنى	أقل من ٣٥ سنة	٥٣	٣٠,١٣	٦,٢٢	٠,٩١٩	غير دالة
	من ٣٥ سنة فأكثر	٣٢	٣١,٢٨	٤,٣٢		
الكفاءة	أقل من ٣٥ سنة	٥٣	٢٣,٠٨	٥,٦١	١,٥٨٦	غير دالة
	من ٣٥ سنة فأكثر	٣٢	٢٤,٩١	٤,٣٠		
الاستقلالية وحسن التصرف	أقل من ٣٥ سنة	٥٣	٢٤,١٩	٥,٤١	٠,٦٤٩	غير دالة
	من ٣٥ سنة فأكثر	٣٢	٢٤,٩٤	٤,٧٠		
التأثر	أقل من ٣٥ سنة	٥٣	٢٢,٩٢	٤,٦٦	١,١٣٤	غير دالة
	من ٣٥ سنة فأكثر	٣٢	٢٤,١٣	٤,٨٢		
الدرجة الكلية	أقل من ٣٥ سنة	٥٣	١٠٠,٣٢	٢٠,٠٩	١,١٥٦	غير دالة
	من ٣٥ سنة فأكثر	٣٢	١٠٥,٢٥	١٧,١٤		

يتضح من بيانات الجدول (٢٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمكين النفسي في الدرجة الكلية والأبعاد (المعنى - الكفاءة - الاستقلالية وحسن التصرف -

جدول (١٩) المقارنات الثنائية باستخدام اختبار أقل فرق معنوي

انبعاد الوعي المعلوماتي	المستوى	الرسالة	مقرر أو أكثر مع الرسالة	دراسه مقررات	تدريب ميداني مع الرسالة
تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرها وكيفية الوصول إليها	الرسالة	-			
	مقرر أو أكثر مع الرسالة	١,٩٦٢	-		
	دراسة مقررات	٢,٢٩١	*٤,٢٥٣	-	
	تدريب ميداني مع الرسالة	٣,٨٧١	٥,٨٣٣	١,٥٨٠	-
تقييم ونقد المعلومات المناسب منها واستخدامها بكفاءة	الرسالة	-			
	مقرر أو أكثر مع الرسالة	٠,٥١٤	-		
	دراسة مقررات	١,٧٦٥	٢,٢٨٠	--	
	تدريب ميداني مع الرسالة	*١٢,٤٨٥	*١٣,٠٠٠	١٠,٧٢٠	-

* دالة إحصائية

يتضح من بيانات الجدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائية في (تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرها وكيفية الوصول إليها) بين الدارسين للمقرر أو أكثر مع الرسالة والدارسين للمقررات، كما توجد فروق دالة إحصائية في بعد (تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة) بين الطلبة في مستوى التدريب الميداني مع الرسالة وكلا من الرسالة فقط ومقرر أو أكثر مع الرسالة. وهذا يشير إلى رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، حيث توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب وطالبات برنامجي الماجستير والدكتوراه في المستوى الدراسي على مقياس الوعي المعلوماتي. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلاب والطالبات الذين يقومون بالعمل البحثي في الرسالة فقط أو الرسالة مع مقرر لاستيفاء المستويات السابقة على الرسالة، هم أكثر خبرة ونضج علمي من الذين يدرسون مقررات في المستويات قبل الرسالة العلمية (ماجستير أو دكتوراه)، بسبب إكتسابهم مهارات الوعي المعلوماتي خلال المستويات الأربعة في برنامجي الماجستير والدكتوراه تساعد على تحديد المعلومات التي يحتاجونها في رسالتهم العلمية وتقييمها ونقدها إيجابياً للإستشهاد بها في الدراسات السابقة واختيار المناسب منها لتوظيفها في تفسير النتائج وكل ما يتعلق بالعمل البحثي لرسالة الماجستير والدكتوراه.

جدول (٢١) يوضح دلالة الفروق في مقياس التمكين النفسي تبعاً للنوع (ن=٨٥)

أبعاد التمكين النفسي	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعنى	ذكر	٣٣	٣١,٦٤	٣,٩٧	١,٤١٩	غير دالة
	انثى	٥٢	٢٩,٨٨	٦,٣٣		
الكفاءة	ذكر	٣٣	٢٥,٢٧	٣,٤٤	٢,٤٣٣	دالة عند ٠,٠٥
	انثى	٥٢	٢٢,٨١	٥,٨٩		
الاستقلالية وحسن التصرف	ذكر	٣٣	٢٤,١٨	٤,٧٠	٠,٤١١	غير دالة
	انثى	٥٢	٢٤,٦٥	٥,٤٤		
التأثر	ذكر	٣٣	٢٣,٥٥	٣,٨٦	٠,٢٦١	غير دالة
	انثى	٥٢	٢٣,٢٧	٥,٢٥		
الدرجة الكلية	ذكر	٣٣	١٠٤,٦٤	١٤,٧٣	٠,٩٤٦	غير دالة
	انثى	٥٢	١٠٠,٦٢	٢١,٣٨		

يتضح من بيانات الجدول (٢١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمكين النفسي في الدرجة الكلية والأبعاد (المعنى - الاستقلالية وحسن التصرف - التأثر) تعزى لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" (١,٤١٩ - ٠,٤١١ - ٠,٩٤٦) على الترتيب، في حين يوجد فرق دال إحصائياً يعزى إلى النوع في بعد (الكفاءة) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الذكور، حيث الذكور أكثر كفاءة من الإناث. مما يشير إلى تحقق الفرضية الثانية جزئياً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة؛ بأن طلبة الماجستير والدكتوراه من الذكور والإناث لا توجد أي إختلافات تذكر بينهم في أبعاد التمكين النفسي الثلاثة (المعنى - الاستقلالية وحسن التصرف - التأثر)، لأنهم جميعاً يدركون أهمية وقيمة الدراسات العليا وخاصة الماجستير والدكتوراه ومكانتهم في المجتمع، ومن ثم يشعرون بالرضا النفسي عن أعمالهم البحثية ويحاولون التغلب على الصعاب والتحديات التي تواجههم ويتحملون مسؤولية تصرفاتهم لإنجاز المهام المطلوبة في مجال البحث العلمي للماجستير والدكتوراه بحرية واستقلالية وسيطرون عليها بشكل إيجابي، مما يجعلهم قادرين على التأثير في الآخرين بجانب إنعكاس إنطباعاتهم الشخصية على تأدية تلك المهام البحثية وإتخاذ قرارات تفيد رسالتهم

(التأثر) تعزى لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٩١٩ - ١,٥٨٦ - ٠,٦٤٩ - ١,١٣٤) على الترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائياً. مما يشير إلى تحقق الفرضية الأولى كلياً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن جميع طلاب وطالبات الدراسات العليا المسجلين في برنامجي الماجستير والدكتوراه بكلية التربية بجامعة الملك خالد (بالسعودية)، يقدرون أهمية الدراسات العليا ويشعرون بمعنى العمل البحثي ويتفانون في إنجازه بأفضل ما يمكن، ويمتلكون مهارات تدعم قدراتهم البحثية ويتحملون مسؤولية تصرفاتهم لتأدية وإنجاز المهام العلمية التي يقومون بها، ويؤثرون في الآخرين بأفكارهم ومقترحاتهم من خلال خبرتهم البحثية، مهما اختلفت أعمارهم الزمنية. لذلك ليس هناك أي فرق بين طلاب وطالبات الماجستير والدكتوراه الذين أعمارهم أقل من (٣٥) سنة والذين أعمارهم من (٣٥) سنة فأكثر في شعورهم بالتمكين النفسي الذي يعزز ثقتهم في قدراتهم ويجعلهم يقبلون على دراسة الماجستير والدكتوراه برغبتهم وإرادتهم لإحساسهم بأهميتها ومعناها في حياتهم وتأثير مكانتهم في المجتمع، وذلك يؤكد ما أشار له (المحاميد؛ الكساسبة، ٢٠١٨: ١١٢) أن التمكين النفسي يعزز من كفاية وثقة العاملين في القدرة على أداء عملهم ويجعل المهام المطلوب تنفيذها ذات معنى لهم ويمنحهم حرية الاختيار في كيفية أداء المهام المطلوبة ووقت أدائها ويشعرهم بأن إنجاز مهامهم يؤثر على إنجاز الآخرين لأعمالهم.

الفرضية الثانية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمكين النفسي تعزى لمتغير النوع ويشمل (ذكور - إناث).

لإختبار هذه الفرضية؛ تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent samples T test والجدول التالي يوضح ذلك :

يتضح من بيانات الجدول (٢٢) عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمكين النفسي في الدرجة الكلية والأبعاد (المعنى - الاستقلالية وحسن التصرف - التأثر) تعزى للبرنامج، حيث بلغت قيمة "ت" (١,٢١٠) - (٠,٧٠٨، ١,١٨٩) على الترتيب. في حين يوجد فرق دال إحصائياً يعزى إلى النوع في بعد (الكفاءة) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الملحقين ببرنامج الدكتوراه، حيث أن المسجلين للدكتوراه أكثر كفاءة من المسجلين للماجستير. وهذا يشير إلى تحقق الفرضية الثالثة جزئياً.

وهذه النتيجة تبدو منطقية نظراً لأن طلاب وطالبات الدكتوراه أكثر نضجاً وكفاءة وأكثر خبرة عن الطلاب والطالبات المسجلين في برنامج الماجستير، حيث أن طلاب وطالبات الدكتوراه لديهم شعور بالثقة بالنفس وبقدراتهم وإمكاناتهم على تنظيم وإدارة أوقاتهم بشكل فعال لإنجاز مهامهم البحثية في الدكتوراه لتحقيق أهدافهم أكثر من طلاب وطالبات الماجستير، وهذا يؤكد نتيجة وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الدكتوراه وطلبة الماجستير في التمكين النفسي لصالح طلاب وطالبات الدكتوراه.

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمكين النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي في برنامجي الماجستير والدكتوراه ويشمل أربعة فئات (دراسة مقررات، الرسالة، مقرر أو أكثر مع الرسالة، تدريب ميداني مع الرسالة). لإختبار هذه الفرضية؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٣) يوضح المتوسط والانحراف المعياري في التمكين النفسي لدى عينة البحث حسب المستوى الدراسي (ن=٨٥)

في الماجستير والدكتوراه. بينما يختلف الذكور عن الإناث في بعد (الكفاءة) على مقياس التمكين النفسي، نظراً لأن الذكور أكثر كفاءة وشعور بالثقة بالنفس وبقدراتهم وإمكاناتهم على تنظيم وإدارة أوقاتهم بشكل فعال لإنجاز مهامهم البحثية في الماجستير والدكتوراه لتحقيق أهدافهم، من الإناث اللاتي بعضهن يتحملن مسؤولية أسرية وأعباء منزلية تقلل من كفاءتهن بالمقارنة بالذكور.

- هذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من (النواجحة، ٢٠١٦)، (الدهامشة، سيف عبدالله، ٢٠١٩) في عدم وجود فروق دالة إحصائية في التمكين النفسي تعزى لمتغير الجنس، كما تتفق مع الدراسة الأولى في وجود فروق لصالح الذكور في أحد أبعاد التمكين النفسي.

الفرضية الثالثة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمكين النفسي تعزى لمتغير البرنامج ويشمل (ماجستير - دكتوراه).

- لإختبار هذه الفرضية؛ تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent samples T test والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٢) يوضح دلالة الفروق في مقياس التمكين النفسي تبعاً للبرنامج (ن=٨٥)

أبعاد التمكين النفسي	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعنى	ماجستير	٥٧	٣٠,٠٥	٦,٣٠	١,٢١٠	غير دالة
	دكتوراه	٢٨	٣١,٦٠	٣,٥٨		
الكفاءة	ماجستير	٥٧	٢٢,٩٨	٥,٨٦	٢,٤٧٣	دالة عند ٠,٠٥
	دكتوراه	٢٨	٢٥,٣٦	٢,٩٨		
الاستقلالية وحسن التصرف	ماجستير	٥٧	٢٤,١٩	٥,٦٥	٠,٧٠٨	غير دالة
	دكتوراه	٢٨	٢٥,٠٤	٣,٩٣		
التأثر	ماجستير	٥٧	٢٣,٢٣	٥,٤٤	٠,٥٠٠	غير دالة
	دكتوراه	٢٨	٢٣,٦٨	٢,٨٦		
الدرجة الكلية	ماجستير	٥٧	١٠٠,٤٥	٢١,٥٩	١,١٨٩	غير دالة
	دكتوراه	٢٨	١٠٥,٦٨	١٢,١٣		

يتضح من بيانات الجدول (٢٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التمكين النفسي، تعزى إلى المستوى الدراسي في الدرجة الكلية والأبعاد، حيث بلغت قيمة "ف" (٠,٩٨٠ - ٠,٦٤٣ - ٠,٥١٤) - (٠,٦٤٣ - ٠,٢٦٥٠) على الترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائياً. مما يشير إلى تحقق الفرضية الرابعة كلياً. وهذا يعني أن جميع طلاب وطالبات الماجستير والدكتوراه لديهم شعور داخلي بالتمكين النفسي يحفزهم ويجعلهم أكثر قدرة على القيام بالمهام الدراسية والبحثية ذات المعنى بكفاءة ومواجهة التحديات التي تواجههم وتسبب إحباط لدوافعهم المختلفة، تدعم ثقتهم بأنفسهم في إتخاذ القرارات بحرية وتحمل المسؤولية تجاه تصرفاتهم وتجعلهم قادرين على التأثير في الآخرين والعمل الذي يقوم به، مهما اختلفت المستويات الدراسية في برنامج كل من الماجستير والدكتوراه. وذلك يؤكد صحة هذه الفرضية بعدم وجود فروق بين طلاب وطالبات الماجستير والدكتوراه، تعزى إلى المستوى الدراسي.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي جاءت التوصيات

الآتية:

- ضرورة تعزيز مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد.
- ضرورة تدعيم الشعور بالتمكين النفسي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد.
- عقد دورات تدريبية لتوعية طلبة الجامعة بأهمية الوعي المعلوماتي وعلاقته الإيجابية بالتمكين النفسي.
- العمل على نشر ثقافة الوعي المعلوماتي بين طلبة الجامعات لتشجيعهم على التعليم المستمر مدى الحياة.

أبعاد التمكين النفسي	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المعنى	الرسالة	٣٥	٣٠,١٧	٦,٨٣
	مقرر أو أكثر مع الرسالة	٢١	٣١,٣٣	٣,٣٣
	دراسة مقررات	٢٥	٣١,١٢	٤,٢٢
الكفاءة	تدريب ميداني مع الرسالة	٤	٢٦,٥٠	٩,٨١
	الرسالة	٣٥	٢٢,٨٥	٦,٠١
	مقرر أو أكثر مع الرسالة	٢١	٢٤,٥٧	٤,٤٦
الاستقلالية وحسن التصرف	دراسة مقررات	٢٥	٢٤,٤٠	٤,٤٥
	تدريب ميداني مع الرسالة	٤	٢٣,٥٠	٦,٣٥
	الرسالة	٣٥	٢٥,٠٣	٥,٩١
التأثر	مقرر أو أكثر مع الرسالة	٢١	٢٤,٨٦	٤,٤٧
	دراسة مقررات	٢٥	٢٣,٤٤	٤,٢٩
	تدريب ميداني مع الرسالة	٤	٢٤,٠٠	٦,٩٣
الاجمالي	الرسالة	٣٥	٢٣,٨٩	٥,١٢
	مقرر أو أكثر مع الرسالة	٢١	٢٣,٠٩	٤,٠٣
	دراسة مقررات	٢٥	٢٣,٣٦	٣,٣٠
التأثر	تدريب ميداني مع الرسالة	٤	٢٠,٥٠	١٠,٩٦
	الرسالة	٣٥	١٠,١,٩٤	٢٢,٢٧
	مقرر أو أكثر مع الرسالة	٢١	١٠,٣,٨٦	١٥,٦٠
الاجمالي	دراسة مقررات	٢٥	١٠,٢,٣٢	١٤,٥٤
	تدريب ميداني مع الرسالة	٤	٩٤,٥٠	٣٤,٠٦
	الرسالة	٣٥	٩٤,٥٠	٣٤,٠٦

يتضح من بيانات الجدول (٢٣) أن:

- متوسط العينة من (الرسالة) بلغ (١٠١,٩٤) بإنحراف معياري (٢٢,٢٧).
- متوسط العينة من مقرر أو أكثر مع الرسالة بلغ (١٠٣,٨٦) بإنحراف معياري (١٥,٦٠).
- متوسط العينة من دراسة مقررات بلغ (١٠٢,٣٢) بإنحراف معياري (١٤,٥٤).
- متوسط العينة من من لديهم تدريب ميداني مع الرسالة بلغ (٩٤,٥٠) بإنحراف معياري (٣٤,٠٦).

جدول (٢٤) دلالة الفروق بين متوسط درجات التمكين النفسي لدى عينة البحث وفقاً للمستوى الدراسي (ن=٨٥)

البيد	مستوى الاختلاف	مجموع المراتب	درجة الحرية	متوسط المراتب	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعنى	بين المجموعات	٩١,٦١٦	٣	٣٠,٥٣٩	٠,٩٨٠	غير دالة
	داخلك	٢٥٢٥,٢٧٨	٨١	٣١,١٧٦		
	المجموع	٢٦١٦,٨٩٤	٨٤			
الكفاءة	بين المجموعات	٥٢,٨٦٦	٣	١٧,٦٢٢	٠,٦٤٣	غير دالة
	داخلك	٢٢٢٠,٤٢٩	٨١	٢٧,٤١٣		
	المجموع	٢٢٧٣,٢٩٤	٨٤			
الاستقلالية وحسن التصرف	بين المجموعات	٤١,٤٧٤	٣	١٣,٨٢٥	٠,٥١٤	غير دالة
	داخلك	٢١٧٧,٧٠٣	٨١	٢٦,٨٨٥		
	المجموع	٢٢١٩,١٧٦	٨٤			
التأثر	بين المجموعات	٤٣,٨٤١	٣	١٤,٦١٤	٠,٦٤٣	غير دالة
	داخلك	١٨٤٠,١١٢	٨١	٢٢,٧١٧		
	المجموع	١٨٨٣,٩٥٣	٨٤			
الاجمالي	بين المجموعات	٢٩٧,٤٥٦	٣	٩٩,١٥٢	٠,٢٦٥	غير دالة
	داخلك	٣٠٢٩٠,٨٩٧	٨١	٣٧٣,٩٦٢		
	المجموع	٣٠٥٨٨,٣٥٣	٨٤			

الزيات، فاطمة محمود (٢٠١٥). برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد التمييزية لتنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد (٦٢) يونيو.

الشريفة، ماجد علي ؛ عبد اللطيف، محمد سيد محمد (٢٠١٨). التمكين النفسي وعلاقته بمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي محافظة وادي الدواسر. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد (٣٤)، عدد (٤): ٢٩٥ - ٣٣٣

الشهري، ماجد علي ؛ الزهري، سعد سعيد (٢٠١٥). الثقافة المعلوماتية لدى طلاب كلية الطب بجامعة الملك سعود: دراسة وصفية. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية.

النواجحة، زهير عبد الحميد (٢٠١٦). التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة من معلمي المرحلة الأساسية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٤)، العدد (١٥): ٢٨٣ - ٣١٥

بركات، زياد (٢٠١٥). كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، مجلد (٢٨)، عدد (٢): ١٢ - ٣٣

بلعباس، عبد الوهاب ؛ رقيق، نوال (٢٠١٦). الوعي المعلوماتي والثقافة المعلوماتية لدى الطالب الجامعي: مقارنة بين طلبة العلوم الاجتماعية و طلبة العلوم الطبيعية - دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. مجلة حيل العلوم الإنسانية والاجتماعية.

حاجي، خديجة محمد عمر (2011). تطبيقات الوعي المعلوماتي في التعليم الجامعي بين استراتيجيات الإضافة وإستراتيجية الدمج. مجلة كلية الآداب، جامعة طيبة، المدينة المنورة، السعودية.

خليفة، مي السيد ؛ شهاب، لبنى محمود (٢٠١٥). الإسهام النسبي للإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية في التمكين النفسي والإلتزام الوجداني للمعلمين. مجلة

- توعية طلبة الجامعات بأهمية التمكين النفسي لتعزيز ثقافتهم بأنفسهم وقدرتهم على إتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم العلمية والعملية.

- القيام بورش عمل داخل الكليات لتعليم الطلاب والطالبات في مراحل التعليم الجامعي كيفية البحث والإستفادة من المكتبة الرقمية السعودية في إنجاز الأعمال البحثية.

- تقديم برامج تثقيفية عن الوعي المعلوماتي ودوره في حل المشكلات وتقوية الشعور بالتمكين النفسي للطلاب والطالبات في مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي.

- ضرورة إعداد برنامج ومحتوى دراسي لنشر الوعي المعلوماتي ضمن الخطط الدراسية الأكاديمية لطلبة الجامعات.

- ضرورة عمل برامج إرشادية لتنمية التمكين النفسي لدى الطلاب والطالبات في مراحل التعليم الجامعي المختلفة.

المراجع:

أبو راس، إيمان سلمان ؛ الكلالدة، أروى ممدوح (٢٠١٦). الوعي المعلوماتي وأثره في مجتمع المعلومات. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مجلد (٥١)، ع (٤)، الأردن.

أبو طيبخ، ليث شاكر ؛ عبد الأمير، عدي عباس ؛ الكلابي، أمير نعمة (٢٠١٨). تأثير التمكين النفسي في إنعدام الأمن الوظيفي : دراسة تطبيقية في كلية التجارة والإقتصاد - جامعة الكوفة، مجلة مركز دراسات الكوفة، ع (٤٨): ١٨٥ - ٢١٠

الدسوقي، محمد إبراهيم (٢٠١٧). قراءات في المعلوماتية وتكنولوجيا التعليم. معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

الدهامشة، سيف عبدالله مدهان (٢٠١٩). التمكين النفسي وعلاقته بكفاءة الذات المدركة ودافعية الإنجاز. مجلة العلوم القانونية والسياسية، مجلد (١٩)، عدد (١)، السنة التاسعة: ٣٨٧ - ٤١٤

International Journal of Hospitality Management, 31 (1):180 – 190.

Hebworth, M. (2009). A study of undergraduate information literacy and skills. The inclusion of information literacy and skills in the undergraduate curriculum.

Huang, J. (2017). *The relationship between employee psychological empowerment and proactive behavior: self-efficacy as mediator. Social Behavior and Personality: an international journal, 45(7), 1157 – 1166.*

Spreitzer, G.M. (1995). Psychological empowerment in the workplace: Dimensions, measurement, and validation. *Academy of Management Journal. 38 (5), 1442 – 1465.*

Zhu, W., Sosik, J., Riggio, E. & Yang, B. (2012). *Relationships between transformational and active transactional leadership and followers. Organizational Identification: The Role of Psychological Empowerment, Institute of Behavioral and Applied Management.*

<https://archive.ifla.org/IV/ifla65/papers/107-124e.htm>

دراسات تربوية واجتماعية، مجلد(٢١)، عدد(٣)، ٤١١ - ٤٨٤

مدادحة، أحمد نافع (٢٠١٨). قياس مستوى الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية الأردنية: دراسة تطبيقية. *المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، س(٢٢)، ع(٤٣): ٣٦٥ – ٤٠٣*

مصطفى، منال ناصر ؛ طه، منال عبد النعيم (٢٠١٥). مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة كمتغيرات تنبؤية بالتمكن النفسي لطالبات الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (٢)، (١٦٢): ١١ – ٨٢*

يحي، ميسون حسين ؛ حمدي، نرجس عبد القادر (٢٠١١). مدى وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية لمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته. *مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد(٣٨)، ع(١)، ملحق(٢): ٧٣٩ – ٧٢٥*

Aghaei, N. & Savari, M. (2014). *The relationship between psychological empowerment and professional commitment of selected physical education teachers in khuzestan province. Iran. European Journal of Experimental Biology, 4 (4) : 147 -155.*

-Ambad, S., Nabila, A. & Bahron, A., (2012). *Psychological Empowerment: The influence on Organizational commitment among Employees in the construction sector. The Journal of Global Business Management, 8 (2).*

Bowen, D. & Lawler, E. (1995). Empowering service employees. *Sloan Management Review. Summer. 73 – 83.*

Chaing, C. & Hsieh, T. (2012). *The impact of perceived organizational support and psychological empowerment on job performance: The mediating effects of organizational citizenship behavior.*

ملحق (١)
مقياس الوعي المعلوماتي

إعداد

د. نيللي حسين كامل العمروسي

أستاذ (الصحة النفسية – إرشاد وعلاج نفسي) المشارك

بقسم علم النفس بكلية التربية للبنات بأبها

جامعة الملك خالد بالسعودية

بيانات أولية :

العمر :

النوع : () ذكر () أنثى

البرنامج : () ماجستير () دكتوراه

المستوى الدراسي : () دراسة المقررات () الرسالة () مقرر أو أكثر مع الرسالة () التدريب الميداني مع الرسالة

البعد	م	العبارات	دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادراً ٢	لا أبداً ١
تحديد الحاجة للمعلومات ومصادر ها وكيفية الوصول إليها	١	أستطيع تحديد المعلومات التي أحتاجها لبحثي					
	٢	أعرف مصادر عديدة للمعلومات كالمكتبات التقليدية والمواقع الإلكترونية					
	٣	أستطيع البحث في قواعد البيانات الإلكترونية على موقع الجامعة					
	٤	أحصل على معلومات مطبوعة من مكتبة الكلية أو الجامعة أو مكتبات أخرى					
	٥	أجمع معلومات من المواقع المتاحة عبر شبكة الإنترنت مثل جوجل					

= ١٠٨ =

					٦	أجمع مراجع عربية وأجنبية كاملة النص إلكترونياً بسهولة	
					٧	أقدر على الاستقصاء والتحليل المنطقي والاستنتاج للخروج بقرارات تفيد عملي البحثي	
					٨	أطور معلوماتي لأنجز بحثي بشكل مبتكر ومتميز	
					٩	أستشير أعضاء هيئة التدريس المختصين في المعلومات التي أجمعها	
					١٠	أستطيع الحصول على الدعم والمساعدة من المختصين أو المتاحة على الإنترنت	
					١١	أقرأ المعلومات بنقد إيجابي لتحديد النقاط الرئيسية لموضوع بحثي	
					١٢	أقيم المعلومات التي أحصل عليها من حيث مصداقيتها وموثوقيتها	
					١٣	أستطيع تقييم المعلومات من حيث جودتها ودقتها وحدائتها	
					١٤	أقيم مصادر المعلومات المتاحة عبر شبكة الإنترنت وأختار الأفضل	
					١٥	أحصل على المراجع العربية والأجنبية من مصادر تناسب تخصصي من موقع الجامعة	
					١٦	أفهم المعلومات التي أجمعها لتحديد الفائدة منها	
					١٧	أنقد نتائج أبحاث الآخرين بإيجابية للوصول إلى المعلومات المناسبة لحاجاتي البحثية	
					١٨	أستشهد بنتائج الأبحاث العربية والأجنبية لدعم عملي البحثي	
					١٩	أفسر المعلومات التي أجمعها تفسيراً علمياً وأنظمها بشكل مبتكر	
					٢٠	أستخدم المعلومات التي أجمعها بكفاءة وأعرضها بطريقة جديدة متميزة	
					٢١	أوثق مصادر المعلومات توثيقاً علمياً صحيحاً	

تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة

= ١٠٩ =

				أربط المعلومات الجديدة بالسابقة للخروج بمعرفة جديدة تدعم بحثي	٢٢	
				أستخدم خلفية المعلومات لدي لدعم عملية البحث العلمي	٢٣	المسئولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لإستخدام المعلومات
				أتحمل المسئولية الشخصية لبحث المعلومات التي أجمعها	٢٤	
				أعرف أساليب تداول المعلومات عبر شبكة الإنترنت	٢٥	
				أطور ذاتي باستمرار لمعرفةتي ومعلوماتي حتى أنتهي من بحثي	٢٦	
				أستخدم المعلومات التي أجمعها لمعالجة أسئلة بحثي بفاعلية	٢٧	
				أفهم القضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بتقنيات المعلومات	٢٨	
				أراعي حقوق النشر والملكية الفكرية للآخرين	٢٩	
				أوثق مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية بشكل صحيح	٣٠	
				أتحمل مسئولية توظيف المعلومات التي أجمعها في عملي البحث (النظري والتطبيقي)	٣١	
				ألتزم بالأمانة العلمية في إستخدام المعلومات لأغراض بحثي	٣٢	
				ألتزم بالاستقلالية في الحصول على المعلومات وتوظيفها بأخلاقية وإبتكار لتحقيق أهداف بحثي	٣٣	
				أساهم ببحثي العلمي في خدمة المجتمع مساهمة إيجابية	٣٤	

ملحق رقم (٢)

التمكين النفسي

إعداد

د. نيللي حسين كامل العمروسي

أستاذ (الصحة النفسية – إرشاد وعلاج نفسي) المشارك

بقسم علم النفس بكلية التربية للبنات بأبها

جامعة الملك خالد بالسعودية

بيانات أولية :

العمر :

النوع : () ذكر () أنثى

البرنامج : () ماجستير () دكتوراه

المستوى الدراسي : () دراسة المقررات () الرسالة () مقرر أو أكثر مع الرسالة () التدريب الميداني مع الرسالة

العدد	م	العبارات	دائماً ٥	غالباً ٤	أحياناً ٣	نادر ٢	لا أبداً ١
المعنى	١	أشعر على المستوى الشخصي أن دراستي العليا لها أهمية بالنسبة لي					
	٢	أشعر بالرضا والإرتياح النفسي عن تحصيلي وأعمالي البحثية					
	٣	أشعر بالتمكن في مجال البحث العلمي بالدراسات العليا					
	٤	أواجه التحديات في مهام بحثي لإحساسي بأهمية العمل البحثي					
	٥	أستند على أدلة علمية عند مناقشة أساتذتي أو زملائي					

= ١١١ =

الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي

				أدعم عملي البحثي بأدلة علمية من الأدبيات والدراسات السابقة	٦	
				أشعر بمعنى العمل البحثي وأتقانى في إنجازَه بأفضل ما يمكن	٧	
				أشعر بثقتي في قدراتي وإمكاناتي لتحقيق أهدافي	٨	الكفاءة
				أثق في قدراتي على البحث في المصادر المختلفة بمهارة فائقة	٩	
				أمتلك قدرات ومهارات بحثية تحوز إعجاب أساتذتي وزملائي	١	
				أتقن مهارات بحثية مختلفة عن زملائي	١	
				أمتلك القدرة على تنظيم وقتي وإدارته بفاعلية لإنجاز بحثي	١	
				أستطيع البحث في قواعد البيانات العربية والأجنبية للحصول على المعلومات المناسبة لبحثي بسهولة	١	
				أتحمل مسؤولية تصرفاتي لتأدية وإنجاز المهام العلمية التي أقوم بها	١٤	الاستقلالية
				أستخدم أدواتي البحثية ذات قيمة بحثية بشكل مستقل	١٥	وحسن
				أطبق أثناء دراستي برامج ومقاييس لها قيمة في مجال البحث العلمي	١٦	التصرف
				أسيطر على المشكلات التي تواجهني بذاتي دون مساعدة الآخرين	١٧	
				أنجز مهام دراستي وأعمالي البحثية بحرية وجدية	١٨	
				أأخذ قراراتي بشأن مهام بحثي النظرية والتطبيقية بكفاءة وثقة بنفسي	١٩	
				أشعر بتأثير شخصيتي في إنتقاء المعلومات لتفسير نتائج بحثي	٢	التأثير
				تحوز آرائي وأفكاري رضا وموافقة الآخرين	٢	
				يمكنني تقديم آراء ومقترحات من خلال خبرتي البحثية	٢	
				أمتلك مهارات قيادية تجعلني ذو تأثير في الآخرين	٢	
				أسيطر على المعلومات بإيجابية وتنقيحها بدقة	٢	
				أمتلك مهارات تدعم قدرتي على اتخاذ قراراتي البحثية	٢٥	